الكُلِّيَّات العروضيِّة

في

الأوزان القريضيَّة

تأليف

أمين الدِّين محمَّد بن عليٍّ المحلِّيّ

(ت ٦٧٣ هـ)

تحقيق

حسام الدين مصطفى محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصَّلاة والسَّلام على أشرف المرسلين ، سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه والتَّابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين .

وبعد ؛

فقد كانت أوَّل معرفتي بهذا التَّأليف «الكلِّيَّات العروضيّة في الأوزان القريضيَّة» لأمين الدين محمّد بن عليٍّ المحلِّيّ (ت ٦٧٣ هـ) أثناء مطالعتي لكتاب «نزهة النَّواظر وطراز الدَّفاتر» لأبي البقاء الأحمديّ (كان حيا ٩١٨ هـ) ، والذي اخترت تقديمه لنيل درجة الماجستير تحقيقًا ودراسةً ، فقد شكَّل «الكُلِّيَّات العروضيّة» مصدرًا مهمًّا من مصادر الأحمديّ في «نزهته» ، وقد صرَّح بالنقل عنه في أكثر من موضع ، فكان لزامًا عليَّ البحث عنه واقتناؤه وقراءته لتوثيق تلك النّقول والآراء المنسوبة لمؤلِّفه .

ثمَّ دفعني ما وقفت عليه من قيمة هذا المتن إلى الاعتناء به ونشره ، فقد رأيت فيه نصًّا عروضيًّا مكثَّفًا ، اجتهد مؤلِّفه في تحرير معناه ولفظه واختصاره غاية الاختصار ، فهو يعدُّ خاتمة طريق المحلِّيِّ العروضيَّة ، والتي بدأها بكتابه «شفاء الغليل في علم الخليل» ، ثم اختصره في منظومته «العنوان في معرفة الأوزان» ، ثمَّ يأتي هذا المتن ليكون خلاصة الخلاصة ، واختصارًا جامعًا لكلِّيَّات هذا الفنّ ، ثمَّ إنَّ مؤلِّفه أمين الدِّين المحلِّيّ هو أحد أئمة العربيّة ، وله بالعروض عنايةٌ خاصة ، وله فيه اختياراتٌ تفرَّد بها ، وتميَّز بها عن غيره من العروضيّين .

وقد قسَّمتُ الكتاب عند تحقيقه إلى ثلاثة أقسام :

الأوّل : التَّعريف بالمؤلِّف ، ويشتمل على : ذكر اسمه ، وكنيته ، ونسبته ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ووفاته ، ومؤلَّفاته .

الثَّاني : «الكُلِّيَّات العروضيّة في الأوزان القريضيّة» ، ويشتمل على : توثيق العنوان ، وتوثيق نسبة الكتاب لمؤلِّفه ، ومنهج المحلِّيّ في الكتاب ، ووصف النسخة الخطيّة ، وعملي في التَّحقيق .

الثَّالث : النَّصّ المحقَّق .

وأتبعت الرِّسالة بثبت للمصادر والمراجع ، وآخر للمحتويات .

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود : ٨٨] .

كتبـــــه

حسام الدين مصطفى محمد

٢٠١٥/١/١٠

أولًا : التعريف بالمؤلِّف[1]

هو الشَّيخ الإمام العلَّامة ، **أمين الدِّين** ، **أبو بكر** ، **محمَّد بن عليٍّ بن موسى بن عبد الرَّحمن** ، **المحلِّيّ** ، **الأنصاريّ** ، **الخزرجيّ** ، العروضيّ ، النحـــويّ ، الأديـــب ، الفقيـــه[2] ، الكاتب ، المشهور بـــ «أمين الدِّين المحلِّيّ» .

وقد ذهب الدكتور شعبان صلاح إلى أنَّ المحلِّيّ صفة لأبيه عليٍّ لا لابنه محمَّد ، وذلك لما وقف عليه من تعليق للقاضي الأشرف أحد تلاميذ المؤلِّف على إحدى نسخ كتابه «شفاء الغليل» يقول فيه : المحلِّيّ بالجرِّ صفةٌ لعليٍّ لا لمحمَّد ، فإنَّ محمدًا ليس بمحلِّيٍّ . وهو ما يبـــدو أيضًا من قول المؤلِّف في افتتاحية منظومته «العنوان في معرفة الأوزان» :

---

(١) مصادر ترجمته : «ذيل مرآة الزمان» لليونيني (١٠١/٣) ، «تاريخ الإسلام» للـــذهبي (٢٦٦/١٥) ، «الوافي بالوفيات» للصفدي (١٣٣/٤) ، «البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة» للفيروزآبادى (ص ٢٨٠) ، «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكنـــاهم» لابـــن ناصـــر الـــدين (٦٠/٨) ، «السلوك لمعرفة دول الملوك» للمقريزي (٩١/٢) ، «الدليل الشافي على المنهل الصافي» لابن تغري بردي (٦٥٧/٢) ، «طبقات النحاة واللغويين» لابن قاضي شهبة (ص ١٤٢) ، «بغيـــة الوعـــاة في طبقـــات اللغويين والنحاة» للسيوطي (١٩٢/١) ، «حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة» للسيوطي (٥٣٣/١) ، «سلم الوصول إلى طبقات الفحول» لحاجي خليفة (٣/ ٢٠٤ ، ٢٨٥/٥) ، «كشف الظنـــون عـــن أسامي الكتب والفنون» لحاجي خليفة (١/١ ، ٣٨٥ ، ١٠٥١/٢ ، ١١٣٣) ، «أبجد العلوم» للقِنَّوجي (ص ٥٩٩) ، «تاريخ الأدب العربي» لكارل بروكلمان (٣٤٢/٥) ، «الأعلام» للزركلـــي (٢٨٢/٦) ، «هدية العارفين» للبغدادي (١٣٢/٢) ، «معجم المؤلفين» لكحالة (٦٦/١١) ، مقدمة تحقيق د. شـــعبان صلاح لكتاب «شفاء الغليل في علم الخليل» للمؤلف (ص ٧ : ١٤) ، مقدمة تحقيق د. شعبان صـــلاح لمنظومة «الجوهرة الفريدة» للمؤلف (ص ٧ : ١٦) .

(٢) نعته بالفقيه اثنان من معاصريه : الأول : ابن خلكان (المتوفى: ٦٨١هـــ) في «وفيـــات الأعيـــان» (٣٨٩/٢) ، والثاني : الوطواط (المتوفى: ٧١٨هـــ) في «غرر الخصائص الواضحة» (ص ٥٦٥) .

يَقُــولُ رَاجِــي رَحْمَــةَ اللهِ الْعَلِــي   مُحَمَّـــدٌ نَجْـــلُ الْمَحَلِّــيِّ عَلِــي[1]

ومع وجاهة ما ذكره الدكتور شعبان صلاح فإنَّ مصادر ترجمة المؤلِّف تكاد تجمـع على نعت المؤلِّف بالمحلِّيّ ، فلا نقف فيها على نسبة المؤلِّف لمكانٍ غير المَحَلَّة إلَّا ما وقـع في «هديَّة العارفين» للبغداديّ «الحلبي : مُحَمَّد بن علىّ بن مُوسَى ... العروضىّ الحلبيّ ، وقيل : المحلِّىّ»[2] . وهو مما تفرَّد به ولا نقف عليه عند غيره ، وإنْ كان عليّ مبارك لم يذكر المحلِّـيَّ في خططه ضمن علماء المحلَّة الكبرى ، كما يذكر الدكتور شعبان صلاح ، فإنَّ ابن ناصـر الدِّين (ت ٨٤٢ هـ) نصَّ عليه في علماء المحلَّة «وهي خمسةَ عشرَ موضعًا كلُّها بمصر ، بـل بمصر نحو مائة قرية ، يقال لها : محلَّة كذا ، وأكبر ذلك محلّة دقـلا ، مدينـة ذات أسـواقٍ وحمامات ، وهي أمُّ الغربيّة ، واشتهر بالنسبة ... وأبو بكر محمَّد بن عليٍّ الأنصاريّ المحلِّيّ ، المنعوت بالأمين النَّحويّ»[3] ، كما نصَّ عليه أيضًا حاجِّي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) «المحلِّـيّ نسبة إلى المحلَّة الكبرى بالغربيّة ، بلد بديار مصر ، إليه يُنسب أمين الدِّين أبو بكر محمَّد بـن عليٍّ بن موسى بن عبد الرَّحمن الخزرجيّ»[4] ، وتبعهما الزِّركلي[5] .

مولده : في رمضان ، سنة ستِّمائةٍ للهجرة النَّبويَّة .

وقد كانت المصادر ضنينةً بذكر ترجمةٍ وافيةٍ للمؤلِّف ، نقف فيها على جوانب مهمةٍ من حياته ، كنشأته العلميَّة ومشايخه وتلاميذه ، واكتفى أغلبها بالتَّأكيد على مكانته ومنزلته

---

(١) مقدمة تحقيق «الجوهرة الفريدة» للمؤلف (ص ٧) .

(٢) «هدية العارفين» (١٣٢/٢) .

(٣) «توضيح المشتبه» (٦٠/٨) .

(٤) «سلم الوصول» (٢٨٥/٥) .

(٥) «الأعلام (٢٨٢/٦) .

وآثاره ، فهو أحد أئمَّة العربيَّة بالقاهرة ، وأحد الفضلاء المشهورين ، عارفٌ بعلومٍ عـــدَّة ، تصدَّر لإقراء النَّحو وانتفع به النَّاس ، وقرأ الأدب وبرع فيه ، وكتب خطًّا حسنًا ، وله شعرٌ ونظمٌ حسنٌ ، وله تصانيف في العربيَّة والعروض نظمًا ونثرًا .

شيوخه : وممن وقفت عليه منهم :

- **الرَّشيد العطَّار** : الإمام الحافظ رشيد الدِّين أبو الحسين يحيى بن عليّ بن عبد الله بن عليّ بن مفرّج القرشيّ الأمويّ النابلسيّ ثمَّ المصريّ المالكِيّ (ت ٦٦٢ هـــ)[١] .

نصّ على سماعه منه ابن ناصر الدِّين في «توضيح المشتبه» (٦٠/٨) .

- **ابن الفقيه نصر** : برهان الدِّين إبراهيم بن نصر بن طاقة المصريّ الحمويّ الأصـــل (ت ٦٤٠ هـــ)[٢] .

ذكر صاحب «وفيات الأعيان» (٣٨٩/٢) أنَّ أمين الدِّين المحلِّيّ كان أحد المتصدرين عنده ، وذكر خبرًا طريفًا يرويه له المحلِّيّ ، يقول ابن خلِّكان : ومثل هذه النَّادرة[٣] ما أخبرني به الفقيه أمين الدِّين المحلِّيّ الذي كان في جملة المتصدِّرين عند الفقيه برهان الدِّين ابن الفقيـــه نصر ، وهو يومئذٍ صاحب ديوان الأحباس ، وكتب أسماءهم ينتدبهم للمضيّ إلى الخانَقاه إلى المقام السُّلطانيّ في مهمٍّ ، فاعتذر رجلٌ منهم فخطَّ على اسمه وكتب غيره ، فقام رجلٌ يعتذر فقال المملوك : كما قال الله – عزَّ وجلَّ – ﴿إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ [الأحزاب : ١٣] فقال لـــه الفقيه أمين الدِّين : صِلْ ، يشير إلى بقيَّة الآية ، وهي قوله – تعالى – ﴿وَمَا هِيَ بِعَـــوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ [الأحزاب : ١٣] فضحك البرهان والحاضرون ، وقال : لا أجمع عليـــك بين الفقه وبين تكليفك المجيء ، ثمَّ خطَّ على اسمه وابتدأ بغيره .

---

(١) ينظر ترجمته في : «تاريخ الإسلام» (٦٥/١٥) ، «تذكرة الحفاظ» (١٥٦/٤) ، «فوات الوفيـــات» (٢٩٥/٤) ، «طبقات الحفاظ» (ص ٥٠٥) ، «شذرات الذهب» (٥٤٠/٧) .

(٢) ينظر ترجمته في : «الوافي بالوفيات» (٩٨/٦) ، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٢٤/٨).

(٣) نادرة بين المهدي والخيزران .

تلاميذه : و لم أقف على أحدٍ منهم غير ما ذكره الملك المؤيَّد في «المختصر في أخبار البشر»[1] عن **عبد الغفَّار بن محمَّد**[2] أنه قرأ النَّحو على المحلِّيّ .

شعره : حفظت لنا المصادر أبياتًا من شعر أمين الدِّين المحلِّيّ ، منها[3] :

[الطويل]

عَلَيْكَ بِأَرْبَابِ الصُّدُورِ فَمَـــنْ غَـــدَا ... مُـــضَافًا لِأَرْبَـــابِ الـــصُّدُورِ تَـــصَدَّرَا

وَإِيَّاكَ أَنْ تَرْضَـــى صَـــحَابَةَ سَـــاقِطٍ ... فَتَـــنْحَطَّ قَـــدْرًا مِـــنْ عُلَـــاكَ وَتُحْقَـــرَا

فَرَفْعُ (أَبُو مَنْ) ثُمَّ خَفْضُ (مُزَمَّـــلٍ)[4] ... يُحَقِّـــقُ قَـــوْلِي مُغْرِيًـــا وَمُحَـــذِّرَا

ومنها ما كتب في مرضه إلى بعض معارفه الأكابر يشكو الضائقة وسوء الحال[1]:

---

(١) «المختصر في أخبار البشر» (١٠٤/٤) ، «تاريخ ابن الوردي» (٢٢٨/٢) .

(٢) هو تاج الدين أبو القاسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري الـــشافعي القاضي (ت ٧٣٢ هـــ) ، ينظر ترجمته في : «المختصر في أخبار البـــشر» (١٠٤/٤) ، «تـــاريخ ابـــن الوردي» (٢٢٨/٢) ، «الوافي بالوفيات» (١٩/١٩) ، «طبقات الشافعية الكبرى» (٨٥/١٠) ، «البداية والنهاية» (١٥٨/١٤)

(٣) «الوافي بالوفيات» (١٣٣/٤) ، «خزانة الأدب» (١٠٤/٥) .

(٤) والمعنى : أنه لما كانت كلمات الاستفهام يجب أن تتصدر في جملتها فكذالك إذا أضيف إليها اســـم وجب تصدره أيضا وحينئذ لا يعمل ما قبله فيه ، ولهذا وجب الرفع في قولك : علمت أبو مـــن زيـــد ، وإليه الإشارة بقوله : فرفع (أبو من) ، والإشارة بقوله : ثم خفض (مزمل) إلى قول امرئ القيس :
كأنَّ أبانا في عرانينِ وبْلهِ ... كبيرُ أُناسٍ في بِجَادٍ مُزَمَّلِ
وذلك أنّ مزمّلا صفة لكبير فكان حقه الرفع ، ولكنه خفض لمجاورته للمخفوض . ينظر : «مغني اللبيب» (ص ٦٦٩) ، «خزانة الأدب» (١٠٤/٥) .

[السريع]

يَا ذَا الَّــذِي عَــمَّ الْــوَرَى نَفْعُــهُ وَمَـــــنْ لَـــهُ الْإِحْـــسَانُ وَالْفَــــضْلُ

الْعَبْـــدُ فِــــي مَنْزِلِــــهِ مُــــدْنِفٌ وَقَـــدْ جَفَـــاهُ الــصَّحْبُ وَالْأَهْــــلُ

فَرُّوجُــهُ الْبَقْــلُ وَيَــا وَيْــحَ مَــنْ فَرُّوجُــــهُ فِــــي الْمَــــرَضِ الْبَقْــــلُ

يقول اليونينيّ : «ومات بعد قوله هذه الأبيات الثَّلاثة بثلاثة أيَّام»[٢].

ومنها ما قاله في صاحبٍ له مرض فلم يعُده ، فكتب إليه[٣] :

[الكامل]

إِنْ جِئْتُ نِلْــتُ بِبَابِــكَ التَّــشْرِيفَا وَإِنِ انْقَطَعْــــتُ فَــــأُوثِرُ التَّخْفِيفَــــا

وَوَحَقِّ حُبِّــي فِيــكَ قِــدْمًا إِنَّنِــي عُوفِيـــــتَ أَكْـــــرَهُ أَنْ أَرَاكَ ضَـــــعِيفَا

ومع ما سبق من كون المحلِّيّ عارفًا بعلوم عدَّة ، وكونه من أئمَّة العربيَّة بالقاهرة ، فقد كانت له عنايةٌ خاصَّةٌ بالعروض ، حتى اشتهر به ، وهو ما يظهر من تفــرُّده بــبعض الآراء الخاصَّة فيه[٤] ، ومن تعدُّد مؤلَّفاته في هذا الفنِّ دون غيره ، حتَّى قال البغداديّ : «والأمــين

---

(١)«ذيل مرآة الزمان» (١٠١/٣) ، «الوافي بالوفيات» (١٣٣/٤) .

(٢) «ذيل مرآة الزمان» (١٠١/٣) .

(٣) «غرر الخصائص الواضحة» (ص ٥٦٥) ، «ذيل مرآة الزمان» (١٠١/٣) ، «الــوافي بالوفيــات» (١٣٣/٤) .

(٤) ينظر (ص ١٦ ، ١٧) .

المحلِّيّ من الفضلاء المصريَّة ، له تأليفاتٌ في علم العروض»[1]. ولم يذكره بغيره رغم أنَّه ذكره في سياق مسألةٍ نحويَّة ، وقال سراج الدِّين الورَّاق مادحًا له ولكتابه «شفاء الغليل»[2] :

[الوافر]

جَـــزَاكَ اللهُ عَـــنْ عِلْـــمِ الْخَلِيـــلِ مُجَـــازَاةَ الْجَلِيـــلِ عَـــنِ الْجَلِيـــلِ

وَكُنَّـــا قَـــدْ أَيِـــسْنَا مِنْـــهُ حَتَّـــى شَـــفَيْتَ عَلِيلَنَـــا بِـــشِفَا الْغَلِيـــلِ

وفاته : كانت وفاة أمين الدِّين المحلِّيّ – رحمه الله – بالقاهرة ، ليلة الجمعة ، ثامن عشر ذي القعدة ، سنة ثلاثٍ وسبعين وستِّمائةٍ للهجرة النَّبويِّة ، ودفن يـــوم الجمعـــة بـــين القَرافَتَيْن[3] .

مؤلَّفاته : وهي متنوعة ، وإن كان أغلبها في العروض والقافية ، وهذا ما وقفت عليه منها في المصادر وكتب الفهارس والببلوجرافيا :

– «**تذكرةٌ في أشعار المُحْدَثِين**» : نسبه له حاجِّي خليفـــة في «كـــشف الظنـــون» (٣٨٥/١) ، والبغداديّ في «هدية العارفين» (١٣٢/٢) ، وكحَّالة في «معجـــم المـــؤلفين» (٦٦/١١) .

---

(١) «خزانة الأدب» (١٠٦/٥) .

(٢) «كشف الظنون» (١٠٥١/٢) .

(٣) أي بين القرافة الكبرى والصغرى «أما القرافة الكبرى فحدثت منذ الفتح الإسلامي ، وكانت شرقيّ مدينة الفسطاط بجوار المساكن ، ثم لما بنى الملك الكامل الأيوبي القبة على مقام الإمام الشافعي رضـــي الله عنه ودفن ابنه بجواره سنة ٦٠٨ هـــ أقبل الناس على البناء فيما حول هذا المقام ، وأنشأوا هناك التـــرب فعرفت بالقرافة الصغرى ، وبقرافة الإمام الشافعي ، وامتدت في سفح المقطم وتلاشى أمر الكبرى مـــن ذلك الحين» . «قبر الإمام السيوطي وتعين موضعه» (ص ٧) .

– «**الجوهرة الفريدة في قافية القصيدة**» : وهي منظومةٌ في القافية في (١٢٠) بيتًا ، مطلعها:

يَقُــــولُ عَبْــــدُ اللهِ رَاجِـــي رِفْـــدِهِ ... مُحَمَّــــــدٌ نَجْــــــلُ عَلِـــــيٍّ عَبْـــــدِهِ

وآخرها :

ثُـــــمَّ صَـــلَاتُهُ عَلَـــى الْمُخْتَـــارِ ... مُحَمَّــــــــدٍ وَآلِـــــــهِ الْأَخْيَـــــــارِ

نسبها له : بروكلمـــان في «تـــاريخ الأدب العـــربي» (٣٤٢/٥) ، والزِّركلـــي في «الأعلام» (٢٨٢/٦) ، والبغداديّ في «هدية العارفين» (١٣٢/٢) .

وهي المقصودة بقولهم له أرجوزةٌ في القافية كما في : «ذيل مرآة الزَّمان» (١٠١/٣) ، و«طبقات النُّحاة واللُّغويِّين» (ص ١٤٢) ، وسماها صاحب «كشف الظُّنون» (١١٣٣/٢) بـــ«الأبيات الوافية في القافية» .

وللمنظومة أكثر من نسخةٍ خطيَّة ، منها نسخةٌ بخطِّ المؤلِّف بمكتبة أحمـــد الثالـــث ، وعنها مصورةٌ بمعهد المخطوطات العربيَّة ، برقم (٨) عروض وقوافي[1] ، ومنها نسخةٌ بالمكتبة الأزهريّة ، برقم ([٦] ٣٦١١)[2] ، ومنها نسخةٌ بـــدار الكتـــب المـــصريَّة ، بـــرقم (١٠) عروض[3] .

– «**ذخيرة التَّلَّا في أحكام كَلَّا**» : وهي أيضًا منظومةٌ في (٥٦) بيتًا ، تحدَّث فيها عن معاني (كلَّا) وأحكامها في الوقف والابتداء ، مطلعها :

يَقُـــولُ رَاجِـــي رَبِّـــهِ الْغَفَّـــارِ ... مُحَمَّـــــدٌ نَجْـــــلُ عَلِـــــي الْأَنْـــــصَارِ

وآخرها :

مِـــــنْ بَعْـــدِ سِـــتِّمِائَةٍ لِلْهِجْـــرَةْ ... أَرْجُـــــو بِهَـــــا ثَوَابَـــــهُ وَأَجْـــــرَهْ

---

(١) «فهرس معهد المخطوطات العربية» (٤١٤/١) .

(٢) «فهرس مخطوطات المكتبة الأزهرية» (٤٥٨/٤) .

(٣) «فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية» (٢٣٤/٢) .

و لم أقف على ذكرٍ لها في مصادر ترجمة المؤلِّف ، وإنْ كان مطلعها يؤكِّد صحة نسبتها كما هو ظاهر .

وقد حقَّقها الدكتور محمد عامر ، ضمن بحثه للدكتوراه ، من كلِّيَّة دار العلوم ، بعنوان «المصنَّفات في حروف المعاني : دراسةٌ تاريخيَّةٌ موازنة ، مع تحقيق «ذخيرةِ التَّلَّا في أحكام كلَّا» للمحلِّيّ»[1] ، كما حقَّقها الدكتور طه محسن ، باسم «تحفة المَلَا في مواضع كَلَّا» ونشرها بمجلَّة المورد المجلَّد (١٧) ، ربيع (١٩٨٨ م) ، العدد الثَّاني .

– «**رسالةٌ في شرح ظاءات القرآن**» : منها نسخةٌ محفوظةٌ بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنوَّرة ، وعنها مصورةٌ بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية ، برقم (٤/٥٨٨٠)[2] ، و لم أقف على ذكرٍ لها في مصادر ترجمة المؤلِّف .

– «**شفاء الغليل في علم الخليل**» : وهو أوسع كتب المؤلِّف العروضيَّة ، نسبه له : حاجِّي خليفة في «كشف الظُّنون» (١٠٥١/٢) ، القِنَّوجيّ في «أبجد العلوم» (ص ٥٩٩) ، وبروكلمان في «تاريخ الأدب العربيّ» (٣٤٢/٥) ، والزِّركلي في «الأعلام» (٢٨٢/٦) ، والبغداديّ في «هدية العارفين» (١٣٢/٢) .

وقد طبع الكتاب بتحقيق الدكتور شعبان صلاح ، وتم نشره سنة ١٩٨٦ م ، ثم أعاد طبعه بدار الجيل سنة ١٩٩١ م .

– «**العنوان في معرفة الأوزان**» : وهي منظومةٌ في العروض ، نظم فيها باختصارٍ كتابه «شفاء الغليل» ، مطلعها :

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ اللهِ الْعَلِي   مُحَمَّدٌ نَجْلُ الْمَحَلِّيِّ عَلِي

وآخرها :

(١) مقدمة تحقيق «شفاء الغليل» (ص ١٣) .

(٢) «فهرس المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية ، فهرس كتب علوم القرآن» (ص ١٧٩) .

وَأَهْـــلِ بَيْتِـــهِ يَنَـــابِيعِ الْحِكَـــمْ   ثُـــمَّ عَلَـــى الـــصَّحْبِ مَـــصَابِيحِ الظُّلَـــمْ

نسبها له : بروكلمـــان في «تـــاريخ الأدب العـــربي» (٣٤٢/٥) ، والزِّركلـــي في «الأعلام» (٢٨٢/٦) ، والبغداديّ في «هدية العارفين» (١٣٢/٢) ، وكحَّالة في «معجـــم المؤلِّفين» (٦٦/١١).

وتذكرها المصادر أيضًا باسم «أرجوزة في العروض» ، كما في : «تاريخ الإســـلام» (٢٦٦/١٥) ، و«الوافي بالوفيات» (١٣٣/٤) ، و«بغية الوعاة» (١٩٢/١) ، و«أبجد العلوم» (ص ٥٩٩) ، و«سلَّم الوصول» (٢٠٤/٣) ، و«كشف الظُّنون» (١/١) ، و«تاريخ الأدب العربيّ» (٣٤٢/٥) .

ومما يزيد اليقين في أنَّ المقصود بهذه الأرجوزة «العنوان في معرفة الأوزان» أنَّ بعـــض هذه المصادر نصَّ على أنَّ له أرجوزتين إحداهما في العروض والثَّانية في القوافي ، كمـــا في : «ذيل مرآة الزَّمان» (١٠١/٣) ، و«طبقات النُّحاة واللُّغويِّين» (ص ١٤٢) ، مما يصعب معه تخيلٌ أنَّ للمؤلِّف منظومتين في العروض ومنظومتين في القوافي !

وللمنظومة أكثر من نسخة خطيَّة ، منها نسخةٌ بخطِّ المؤلِّف بمكتبة أحمـــد الثالـــث ، وعنها مصورةٌ بمعهد المخطوطات العربيّة ، برقم (٢٠) عروض وقـــوافي[1] ومنـــها نـــسخةٌ بالمكتبة الأزهريَّة ، برقم ([٦] ٣٦١١)[2] ومنها نسخةٌ بدار الكتب المصريَّة ، بـــرقم (١٠) عروض[3] ومنها نسخةٌ بأكاديمية ليدن ، برقم (٢٧٧) [4] ومنها نسخةٌ بالمكتبة الأحمديَّة بجامع الزيتونة ، برقم (٤٤٥٥) ، ومنها نسخةٌ بمكتبة عارف حكمت بالمدينة ، برقم (٨٠/٢٤)[5] .

(١) «فهرس معهد المخطوطات العربية» (٤١٥/١).

(٢) «فهرس مخطوطات المكتبة الأزهرية» (٤٦٦/٤) .

(٣) «فهرس مخطوطات دار الكتب» (٢٣٩/٢) .

(٤) «تاريخ الأدب العربي» (٣٤٢/٥) .

(٥) «فهرس المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية ، فهرس العروض» (ص ٨٠) .

– «**غنيةُ الحفَّاظ في أوزان الألفاظ**» : وهي مقدمةٌ في العروض والقوافي ، منها نسخةٌ محفوظةٌ بدار الكتب المصريَّة ، برقم (١٦٩) عروض[1] ، ولم أقف على ذكرٍ لها في مصادر ترجمة المؤلِّف .

– «**الكلِّيَّات العروضيَّة في الأوزان القريضيَّة**» : وهو كتابنا هذا ، وسأعرض له بالتفصيل .

– «**مختصر طبقات النُّحاة واللُّغويِّين للزّبيديّ**» : نسبه له : الزِّركلي في «الأعلام» (٢٨٢/٦) ، وكحَّالة في «معجم المؤلِّفين» (٦٦/١١) .

وله نسخةٌ خطيَّةٌ في «ذيل طبقات النُّحاة واللُّغويِّين» لابن قاضي شهبة بدار الكتب الظَّاهريَّة ، برقم (٤٣٨) تاريخ ، وعنها مصورةٌ بدار الكتب المصريَّة ، برقم (١٢٤٦) تاريخ تيمور[2] ، ومصورةٌ بمعهد المخطوطات العربيَّة ، برقم (٥٩٨) تاريخ .

– «**مفتاح الإعراب**» : نسبه له : الفيروزآبادي في «البلغة في تراجم أئمَّة النَّحو واللُّغة» (ص ٢٨٠) ، وبروكلمان في «تاريخ الأدب العربيّ» (٣٤٢/٥) ، وكحَّالة في «معجم المؤلِّفين» (٦٦/١١) .

وقد طبع الكتاب بتحقيق الدكتور محمد عامر حسن ، بمكتبة الإيمان بالقاهرة ، سنة ١٩٨٥م .

---

(١) «فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية» (٧٩/٧) ، ووقع ذكرها أيضا في الفهرس نفسه برقم (٨٨) عروض (٢٣٧/٢) وقال : لم يعلم مؤلفها .

(٢) مقدمة تحقيق «طبقات النحاة واللغويين» لابن قاضي شهبة (ص ١٣) ، مقدمة تحقيق «شفاء الغليل» (ص ١٣) .

ثانيًا : «الكُلِّيَّات العروضيَّة في الأوزان القريضيَّة»

توثيق العنوان ، وتوثيق نسبة الكتاب لمؤلِّفه :

ورد العنوان بهذا الاسم «الكلِّيَّات العروضيَّة في الأوزان القريضيَّة» منسوبًا لمؤلِّفه «محمد بن عليٍّ المحلِّيّ» في صفحة العنوان من النسخة المخطوطة ، ثم أعاد الناسخ التصريح باسم المؤلِّف بعد البسملة ، كما نصَّ المؤلِّف نفسه على تسمية كتابه بهذا الاسم في مقدمته ، فقال : «وسمَّيته بـــ «الكُلِّيَّاتِ العروضيَّةِ في الأوزان القريضيَّة»» .

وعلى الرَّغم من أنَّ مصادر ترجمة المؤلِّف لم تذكر له مؤلَّفًا بهذا العنوان ، فإنَّني على يقين من صحَّة العنوان وصحَّة هذه النسبة ، وذلك لعدَّة أسباب :

أوَّلها : ما سبق بيانه من تصريح النَّاسخ باسم المؤلِّف واسم الكتاب في صفحة العنوان ، ثم تصريح المؤلِّف بتسمية كتابه في مقدمته .

ثانيها : أنَّنا نقف على ذكرٍ للكتاب عند عروضيٍّ آخر ، وهو أبو البقاء الأحمديّ (كان حيًّا ٩١٨ هــ) ، والَّذي أكثر من النقل عنه ، وإن لم يصرح باسم المؤلِّف في كتابه «نزهة النَّواظر وطراز الدَّفاتر» مكتفيًا بنعته بصاحب «الكلِّيَّات» أو العلَّامة صاحب «الكلِّيَّات العروضيَّة»[١] ؛ فقد صرَّح باسمه وباسم كتابه ونقل لنا فصلًا كاملًا في كتابه «الجواهر البهيَّة على الرَّامزة الخزرجيَّة»[٢] .

ثالثها : استعمل المؤلِّف تعبيراتٍ – لا نقف عليها عند غيره – في تعريف بعض المصطلحات كالمعاقبة والمراقبة والمكانفة ، ذكرها هنا ، كما ذكرها في كتابه «شفاء الغليل»[٣].

---

(١) تنظر هذه النقول في «نزهة النواظر» (ص ٣٦٦ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤) .

(٢) «الجواهر البهية» (ق ٢٠) .

(٣) ينظر (ص ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢) .

رابعها : اتِّساق الكتاب مع منهج المحلِّيِّ في كتابَيْه الآخرين «شفاء الغليل» و«العنوان في معرفة الأوزان» ، ممَّا يؤكِّد أنَّها لمؤلِّفٍ واحد ، كما سيأتي بيان ذلك .

منهج المحلِّيِّ في «الكلِّيَّات العروضيَّة» :

أ – منهج التَّأليف :

تبيَّن من عرض مؤلَّفات الأمين المحلِّيِّ أنَّ له خمسة كتبٍ في علم العروض والقوافي ، وباستثناء ما كتبه في القوافي وهو «الجوهرة الفريدة» ، يتبقى لدينا أربعة كتبٍ في علم العروض ، يمكننا أنْ نستثني منها أيضًا «غنية الحفَّاظ في أوزان الألفاظ» لأنَّنا لم نطلع عليه ، ولم تذكره له المصادر ، ولم نستوثق من صحة نسبته بعد ، فيتبقى لدينا ثلاثة كتبٍ ، وهي : «شفاء الغليل في علم الخليل» ، و«العنوان في معرفة الأوزان» ، وكتابنا هذا «الكلِّيَّات العروضيَّة في الأوزان القريضيَّة» .

أمَّا «شفاء الغليل» فيعدُّ أوسع ما كتب المؤلِّف في العروض ، وأقدمه ، وقد أوضح فيه منهجه العروضيَّ وبيَّنه أوفى بيانٍ ، «وإن كان هناك مأخذٌ يؤخذ ... فهو ذلك الإسراف في البسط والمبالغة في الإطناب والتّكرار المتعمَّد لكثيرٍ من الأمور»[(١)] .

ولعلَّ هذا ما دفع المحلِّيَّ إلى اختصار كتابه وتقديمه في صورة نصٍّ منظومٍ في أرجوزته «العنوان في معرفة الأوزان» يقول :

صَنَّفْتُ فِي تَقْرِيبِهِ[(٢)] كِتَابًا ... جَعَلْتُهُ مُبَوَّبًا أَبْوَابَا[(٣)]

ثُمَّ خَشِيتُ سُرْعَةَ الْمَلَالِ ... لِبَسْطِهِ وَكَثْرَةِ الْأَمْثَالِ

فَاخْتَرْتُ أَنْ أَنْظُمَهُ أُرْجُوزَةْ ... جَامِعَةً أَبْوَابَهُ وَجِيزَةْ

لِيَسْهُلَ الْحِفْظُ عَلَى الْمَلُولِ

(١) مقدمة تحقيق «شفاء الغليل» (ص ٣١) .

(٢) أي العروض .

(٣) وهو كتابه «شفاء الغليل» .

وقد جاء هذا النَّظم في (٤٠٤) أبيات[١] ، ولم يُخْلِه من إيراد الشواهد الشعريَّة العروضيَّة ، فضمَّن أبياته مطالع شواهد ضروب الأبحر المستعملة .

ثمَّ يأتي هذا التَّأليف «الكُلِّيَّات العروضيَّة» ليكون خلاصة الخلاصة ، واختصار الاختصار ، مقتصرًا على ما رآه مؤلِّفه مصطلحاتٍ وقواعد عروضيَّةٍ عامَّة كلِّيَّة ، مبتعدًا عن الخوض في التَّفصيلات والتَّعليلات والقواعد الجزئيَّة ، فأهمل فصولًا كاملةً من منظومته «العنوان» رأى أنَّه لا ينطبق عليها وصف الكلِّيَّات[٢] ، كما أهمل ذكر الأمثلة والشَّواهد الشعريَّة ؛ مكتفيًا بما لابدَّ للمبتدئ في العروض من حفظه من مصطلحات وقواعد كلِّيَّة ، ثمَّ هو نصٌّ مكثَّفٌ جدًّا ، اجتهد المؤلِّف في تحرير معناه ولفظه واختصاره غاية الاختصار ، وهذا المنهج التَّأليفيُّ هو ما عبَّر عنه في مقدمته بقوله : «وقد لخَّصت في هذا المختصر ما لابدَّ للعروضيِّ من حفظِه ، واجتهدت في تحرير معناه ولفظِه ، واقتصرت فيه على تمهيد الأصول والقواعد ، من غير ذكر الأمثلة والشَّواهد» .

ب – المنهج العروضيّ[٣] :

أوَّلًا : ما تميَّز وتفرَّد به المحلِّيُّ عن غيره من العروضيِّين :

وهو ملمحٌ عامٌّ ذكره وتبناه في جميع كتبه العروضيَّة ، ويتمثل في أمرين :

الأوَّل : ترتيبه للدَّوائر العروضيَّة ، فبدأ بالدَّوائر البسيطة : المتَّفق ، ثمَّ المجتلب ، ثمَّ المؤتلف ، ثمَّ أتى بالدَّائرتين المختلفتي التَّفاعيل : المختلف ، ثمَّ المشتبه . ومذهب الخليل وجمهور العروضيِّين البدء بدائرة المختلف ، ثمَّ المؤتلف ، ثمَّ المجتلب ، ثمَّ المشتبه ، ثمَّ المتفق[٤] .

---

(١) مقدمة تحقيق «الجوهرة الفريدة» (ص ١٣) .

(٢) فأهمل مثلا : القول في تركيب الأجزاء (ق ٣) ، والقول في كيفية الوزن (ق ٤) ، والقول فيما يشتبه بعد التغيير وغير المشتبه (ق ١٧) .

(٣) وقد التزمت الاختصار في عرض هذه الملامح ، لتجنب التكرار ، حيث يأتي التعليق عليها جميعا في مواضعها من النص المحقق .

(٤) ينظر (ص ٤٢) .

الثَّاني : ترتيبه لبحور دائرة المشتبه ، حيث بدأ بالمضارع ، ثمَّ المقتضب ، ثمَّ المجتث ، ثمَّ السَّريع ، ثمَّ المنسرح ، ثمَّ الخفيف . وهو التَّرتيب المتفق مع القياس في تقديم ما كان أوله وتدٌ مجموعٌ على غيره ، ومذهب الخليل والعروضيين بعده البدء بالسَّريع ، ثمَّ المنسرح ، ثمَّ الخفيف ، ثمَّ المضارع ، ثمَّ المقتضب ، ثمَّ المجتث . وتعلَّلوا لمخالفة القياس بتعليلات[1] .

ثانيًا : بعض اختيارات المحلِّيِّ العروضيَّة في هذه التأليف ، والَّتي تتفق في أغلبها مع كتابَيْه الآخرين ، ويشاركه فيها غيره من العروضيِّين :

– أهمل المحلِّيُّ ذكر الفاصلتين الصُّغرى والكبرى ، واكتفى بذكر السَّببين والوتدين[2].

– عدَّ المحلِّيُّ أجزاء التَّفاعيل عشرة ، بينما اختار بعض العروضيِّين عدَّها ثمانية ، دون تفريقٍ بين (مستفعلن) صاحبة الوتد المجموع ، و(مستفع لن) صاحبة الوتد المفروق ، ودون تفريقٍ بين (فاعلاتن) صاحبة الوتد المجموع ، و(فاع لاتن) صاحبة الوتد المفروق[3] .

– اختار المحلِّيُّ في «الكلِّيَّات» إسقاط السَّبب الثَّقيل المتوسِّط تعريفًا للقطف ، وهو أحد وجهين في تعريفه ، وقد ذكرهما المحلِّيُّ نفسه دون ترجيحٍ بينهما في كتابَيْه الآخرين[4] .

– يُسمِّي المحلِّيُّ مجزوء البسيط إذا وقع القطع في (مستفعلن) في عروضه وضربه مُخلَّعًا ، دون اشتراط خَبْنِه ، وبعض العروضيِّين القدامى وأكثر المعاصرين لا يطلقون مصطلح المخلَّع إلا عند وقوع الخَبْن مع القطع في عروض وضرب مجزوء البسيط[5] .

---

(١) ينظر (ص ٥٢) .

(٢) ينظر (ص ٢٦) .

(٣) ينظر (ص ٢٦) .

(٤) ينظر (ص ٣٤) .

(٥) ينظر (ص ٣٥) .

- عدَّ المحلِّيُّ البحور المستعملة ستةَ عشرَ بحرًا ، مثبتًا للمتدارك ومؤصِّلًا له ، وترتيبه عنده الثَّاني ، بينما البحور المستعملة عند الخليل خمسةَ عشرَ بحرًا فقط ، لم يؤصِّل فيها للمتدارك ، وتبعه على ذلك بعض العروضيين[١] .

- يرى المحلِّيُّ أنَّ العروض هي الضَّرب في ما كان مشطورًا أو منهوكًا ، وهو وجهٌ من أوجهٍ كثيرةٍ ذكرها العروضيُّون[٢] .

- ذكر المحلِّيُّ للسريع ضربًا ثانيًا أصلم للعروض الثَّانية المخبولة المكشوفة ، ولم يثبت الخليل هذا الضَّرب[٣] .

- ذكر المحلِّيُّ للمنسرح ضربًا ثانيًا مقطوعًا للعروض الأولى ، وهو ضرب لم يثبته الخليل أيضًا[٤] .

---

(١) ينظر (ص ٤٤) .

(٢) ينظر (ص ٦٢) .

(٣) ينظر (ص ٨٤) .

(٤) ينظر (ص ٨٧) .

وصف النُّسخة الخطِّيَّة :

لم أقف لهذا الكتاب إلا على نسخةٍ خطيَّةٍ وحيدةٍ محفوظةٍ بالمكتبة الأزهريَّة ، برقم ([٧] ٤٥١٨) ، ومثبتة بالفهرس الورقيِّ للمكتبة (٤/٤٧٣) .

وهي نسخةٌ تقع ضمن مجموعٍ في مجلد من ورقة (١ - ١٠) ، ويقع بعدها كتاب «شفاء الغليل» للمؤلِّف ، وبه سقطٌ من أوَّله إلى منتصف الباب السادس تقريبًا .

وإنْ لم يأت في النسخة ذكرٌ لاسم ناسخها ، لكنَّها نسخةٌ تتميَّز بأنَّها كُتبت في حياة مؤلِّفها ؛ فقد وقع الفراغ من نسخها في الثَّاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربعٍ وستين وستِّمائة (٦٦٤ هـ) ، أي قبل وفاة المحلِّيِّ بتسع سنوات ، ويشهد لهذا أيضًا قول النَّاسخ في صفحة العنوان بعد ذكره للمؤلِّف «نفع الله ببقائه المسلمين» .

والنُّسخة مكتوبةٌ بقلمٍ نسخيٍّ جميلٍ مشكولٍ ، باللَّون الأسود ، فصولها مميَّزةٌ بكبر الخطِّ ، ومسطرها (١٥) سطرًا ، وقد اعتنى الناسخ برسم دوائرها العروضيَّة .

أوّلها «الحمد لله مانح المستحسنات من أفانين المُلَح الأدبيَّة ، وفاتح المستبهمات من قوانين الأوزان العربيَّة ... إلخ» .

وآخرها « فإنْ خلا أوَّل بيتٍ في القصيدة منهما فهو الْمُصْمَت . والله أعلم » .

أمَّا صفحة العنوان فمثبتٌ فيها اسم الكتاب «الكلِّيَّات العروضيَّة في الأوزان القريضيَّة» واسم مؤلِّفه «تصنيف الإمام العالم أمين الدِّين محمد بن عليٍّ المحلِّيّ النحويّ نفع الله ببقائه المسلمين» ، وتملُّكٌ نصُّه «تملَّكه الحقير محمد بدير القدسيّ ، سنة ١١٨٠» ، ووقف في أعلى الصَّفحة نصُّه «وقف محمد بدير على أولاده ثم على طلبة العلم بالمسجد الأقصى ، مقرّه الخلوة بداره » ، وعلى الصَّفحة أيضًا ختم الكتبخانة ، وختمٌ آخر صغيرٌ لا يظهر ما كُتب فيه .

عملي في التَّحقيق :

لم أجد أيَّ مشقةٍ في نسخ وضبط تلك النُّسخة الجميلة الواضحة المشكولة شكلًا جيِّدًا في مجملها ، وإنْ كان لي من جهدٍ فهو في مقابلة نصِّها بنصوص وآراء المؤلِّف في كتابَيْه الآخرين «شفاء الغليل» و«العنوان في معرفة الأوزان» ، ومقابلة آرائه فيها جميعًا بآراء غيره من العروضيِّين ، ومحاولة إثراء النَّص بالتعليقات المفيدة والأمثلة الموضِّحة والشَّواهد العروضيَّة.

وقد آثارت أنْ يكون التَّعليق على النَّصِّ – في الغالب – بما يشرحه ويوضحه من كلام المؤلِّف نفسه في كتابَيْه السَّابقين .

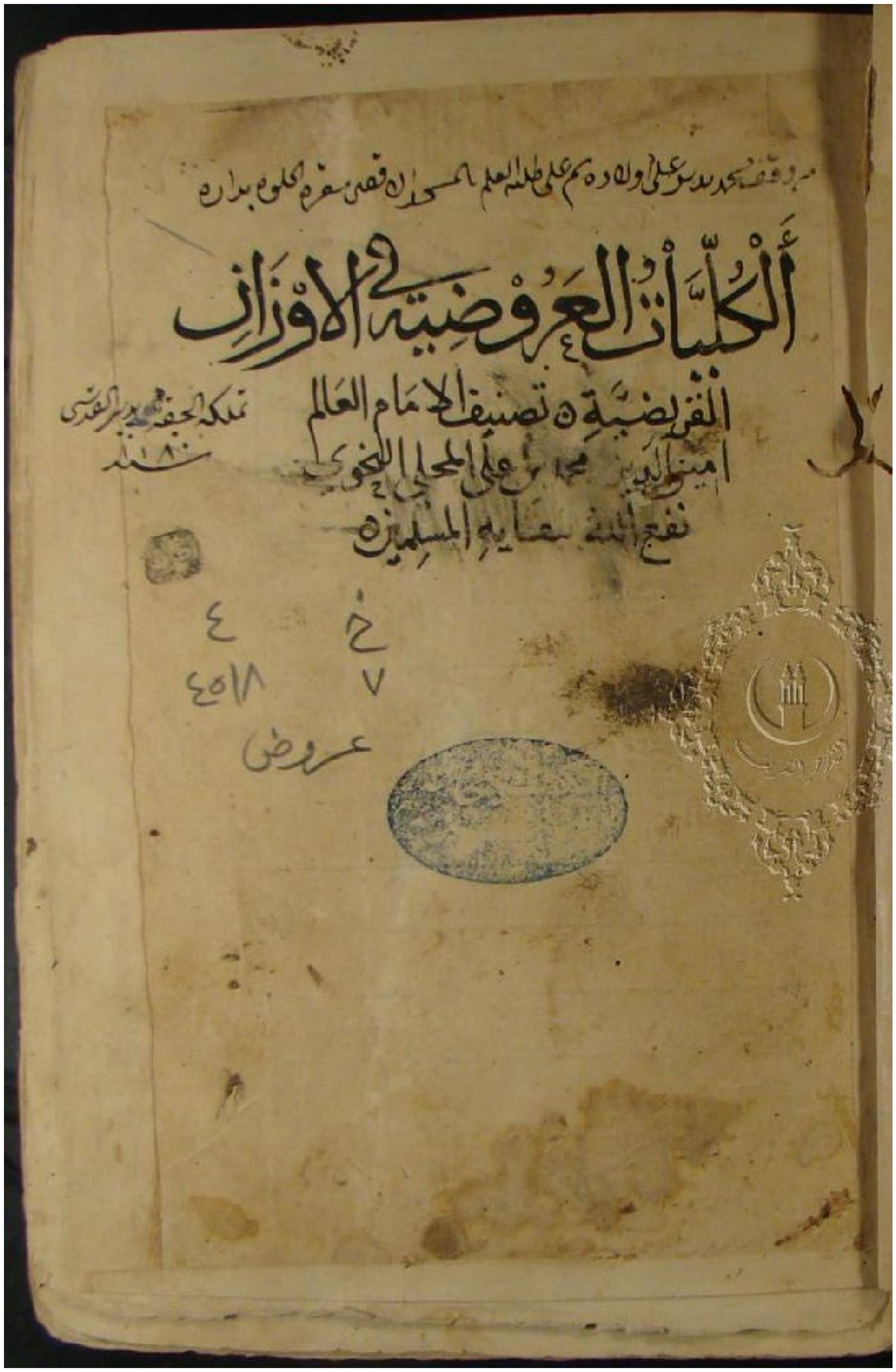
كما علقت على بعض المواضع من النص – والَّتي رأيت لجمهور العروضيِّين فيها رأيًا آخر – بنقولٍ من كتبهم توضِّح مذهبهم وأوجه الخلاف ومصدره .

كما رأيت ضرورة ذكر الأمثلة والشَّواهد العروضيَّة ؛ إذ خلا الكتاب منها ، ولهذه الأمثلة والشَّواهد العروضيَّة فائدةٌ كبيرةٌ في توضيح القواعد وإعانة القارئ على الفهم ، وإنْ رأى المؤلِّف إهمالها لغرضِ الاختصار واكتفاءً بالكلِّيَّات الَّتي يجب حفظها دون غيرها .

وأرجو من الله القبول ، وأن يجعله نافعًا ، وذخرًا !

المحقِّق

صور النُّسخة الخطِّيَّة


الكليات العروضية في الأوزان
القريضية تصنيف الإمام العالم
أمين الدين محمد بن علي المحلي النحوي
نفع الله بعلمه المسلمين

صفحة العنوان .



بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين
يقول عبد الله الفقير اليه الغني به
محمد بن علي المحلي عفا الله عنه
الحمد لله مانح المستحسنات من افانين الملح
الادبيه وفاتح المشتبهات من قوانين الاوزان
العربيه والصلاة والسلام على سيدنا محمد
خير البريه وعلى اله واصحابه ينابيع الحكم
المرضيه هذا وقد لخصت في هذا
المختصر ما لابد للعروضي من حفظه واجتهدت
في تحرير معناه ولفظه واقتصرت فيه
على تمهيد الاصول والقواعد من غير ذكر
الامثله والشواهد وسميته بالكليات
العروضيه في الاوزان القريضيه واما اسال
الله الاعانه على التحقيق واستهديه الى ارشد
الطريق اذ لا معين غيره ولا هادي سواه

ولا يضعف من استعان به ولا يضل من استهداه
فصل السبب الخفيف متحرك بعده ساكن
والثقيل متحركان والوتد المجموع متحركان
بعدهما ساكن والمفروق متحركان بينهما
ساكن واجزاء التفعيل عشرة سبعة
مجموعة الوتد وهي فعولن وفرعه فاعلن
ومفاعيلن وفرعاه مستفعلن وفاعلاتن
ومفاعلتن وفرعه المستعمل متفاعلن وثلاثة
مفروقة الوتد وهي فاع لاتن وفرعاه مفعولات
ومستفع لن فصل والزحاف حذف
ثاني حرف في السبب او اسكانه ومواضعه
من الجزء اربعه ثانيه ورابعه وخامسه
وسابعه فحذف الثاني الساكن خبن وحذف
الثاني المتحرك وقص واسكانه اضمار وحذف
الرابع الساكن طي وحذف الخامس الساكن قبض

الورقة الأولى .



الصفحة الأخيرة ، وتحتوي على تاريخ نسخ الرسالة ، وواضح أن بعدها سقط احتوى على عدة أبواب من كتاب المؤلف «شفاء الغليل في علم الخليل» .

ثالثًا : النَّصّ المحقَّق

[ق ٢ ظ] بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين

يقول عبد الله الفقير إليه الغَنيِّ به **محمّد بن عليٍّ المحلِّيّ** ـــ عفا الله عنه ـــ :

الحمد لله مانح المستحسنات من أفانين المُلَح الأدبيَّة ، وفاتح المستبهمات من قوانين الأوزان العربيَّة ، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدنا محمدٍ خير البريَّة ، وعلى آله وأصحابه ينابيع الحكم المرضيَّة .

هذا وقد لخَّصت في هذا المختصر ما لابدَّ للعروضيِّ من حفظِه ، واجتهدت في تحرير معناه ولفظِه ، واقتصرت فيه على تمهيد الأصول والقواعد ، من غير ذكر الأمثلة والشَّواهد .

وسمَّيته بـ «**الكُلِّيَّاتِ العروضيَّةِ في الأوزان القريضيَّة**» ، وأنا أسأل اللهَ الإعانة على التَّحقيق ، وأستهديه إلى أرشد الطريق ؛ إذ لا مُعين غيره ولا هاديَ سواه [ق ٢ و] ، ولا يضعُف من استعان به ، ولا يضلُّ من استهداه .

فصل

السَّبب الخفيف متحرِّك بعدَه ساكن[١] ، و**الثَّقيل** متحرِّكان[٢] .

و**الوَتِد المجموع** متحرِّكان بعدَهما ساكن[٣] ، و**المفروق** متحرِّكان بينَهما ساكن[٤] .

و**أجزاء التَّفعيل عشرة**[٥] :

---

(١) وقد مثّل له المؤلف بـــ (قُمْ ، سَلْ) في كتابه «شفاء الغليل» (ص ٥٠) .

(٢) وقد مثّل له المؤلف بـــ (هَوَ ، لَكَ) في كتابه «شفاء الغليل» (ص ٥٠) .

(٣) وقد مثّل له المؤلف بـــ (دَعَا ، نَجَا) في كتابه «شفاء الغليل» (ص ٥٠) .

(٤) وقد مثّل له المؤلف بـــ (قَامَ ، سَارَ) في كتابه «شفاء الغليل» (ص ٥١) .

وقد اختار المؤلف أسقط الفاصلتين الصغرى والكبرى ؛ لكون الصغرى مركبة من سببين ثقيل وخفيف ، والكبرى من سبب ثقيل ووتد مجموع .

ويُنظر هذا الرأي في : «العمدة» (١٣٨/١) ، «الدر النضيد» (ص ٨٨) ، «العيون الغامزة» (ص ٢٣) ، «نزهة النواظر» (ص ١٢٦) ، «حاشية الدمنهوري» (ص ٢٠) . وللدكتور محمد عامر بحث عن جدوى إثبات الفاصلة في مقدمة تحقيق «الدر النضيد» (ص ٣١) .

(٥) واختار بعض العروضيين أنها ثمانية لفظا عشرة صناعة ، فالجزآن (مستفعلن ، ومستفع لن) واحد من حيث اللفظ واثنان من حيث الصنعة ، فالأول يتركب من سببين خفيفين فوتد مجموع ، والثاني يتركب من سبب خفيف فوتد مفروق فسبب خفيف . والجزآن (فاعلاتن ، وفاع لاتن) واحد من حيث اللفظ واثنان من حيث الصنعة ، فالأوّل يتركب من سبب خفيف فوتد مجموع فسبب خفيف ، والثاني يتركب من وتد مفروق فسببين خفيفين .

وذهب البعض إلى التفريق بينهما في اللفظ أيضا ؛ فيقف القارئ وقفة لطيفة على آخر الوتد المفروق ليعلم السامع أن هذا الجزء هو ذو الوتد المفروق ، بخلاف ذي الوتد المجموع فإنه لا يقف . فهي عشرة عندهم لفظا وصناعة . ينظر «حاشية الدمنهوري» (ص ٢٢) .

سبعةٌ مجموعة الوَتد ، وهنَّ : (فَعُولُن) ، وفرعه (فاعِلُن) ، و(مَفاعِيلُن) ، وفرعـــاه : (مُسْتَفْعِلُن ، وفَاعِلَاتُن) ، و(مُفَاعَلَتُن) ، وفرعه المستعمل (مُتَفَاعِلُن) .

وثلاثةٌ مفروقة الوَتِد ، وهنّ : (فَاعِ لَاتُن) ، وفرعاه : (مَفْعُولَاتُ ، ومُسْتَفْعِ لُن)[1].

---

(١) تنقسم الأجزاء إلى أصول وفروع ، فالأصول ما بدئت بوتد ، والفروع ما بدئت بسبب ، والقاعدة : أن الفروع تنشأ عن الأصول بعدد الأسباب التي فيها ، وكيفية التفريع : بتقديم السبب أو السببين على الوتد ، ثم يبدل ما ينشأ عن التقديم بمستعمل ، هكذا :

(فعولن) يتفرع عنه (لُنْ فَعُو) يبدل بـــ (فَاعِلُنْ) .

(مَفَاعِيلُن) يتفرع عنه (عِيلُنْ مَفَا) يبدل بـــ (مستفعلن) ، و(عِي مَفَا لُنْ) و(لُنْ مَفَا عِـــي) يبـــدلان بـــــ (فَاعِلَاتُنْ) .

(مفاعلتن) يتفرع عنه (عِلَتُنْ مَفَا) يبدل بـــ (مُتَفَاعِلُنْ) ، و(تُنْ مُفَا عَلَ) يبدل بـــ (فاعلاتكِ) وهو جـــزء مهمل لم تقل عليه العرب شعرا .

(فاعِ لَاتُنْ) يتفرع عنه (لَنْ تُنْ فَاعِ) يبدل بـــ (مفعولاتُ) ، و(لَا فاعِ تُنْ) و (تُنْ فَاعِ لَا) يبـــدلان بـــــ (مستفعِ لُنْ) .

فصل

و**الزِّحَاف**[1] حذف ثاني حرفٍ في السَّبب أو إسكانه .

ومواضعه من الجزءِ أربعة : ثانيه ، ورابعه ، وخامسه ، وسابعه .

فحذف الثَّاني السَّاكن **خَبْن**[2] ، وحذف الثَّاني المتحرِّك **وَقْص**[3] ، وإسكانه **إِضْمَار**[4].

وحذف الرَّابع السَّاكن **طَيّ**[5] .

وحذف الخامس السَّاكن **قَبْض**[6] [ق ٣ ظ] ، وحذف الخامس المتحـرِّك **عَقْـل**[7] ، وإسكانه **عَصْب**[8] .

---

(١) الزحاف تغيير مختص بثواني الأسباب خاصة ، خفيفة كانت أو ثقيلة ، فلا يدخل السبب بكمالـه ، ولا في شيء من الأوتاد مجموعة أو مفروقة . «شفاء الغليل» (ص ٦٩) .

(٢) كما في (فاعلن) فتصير (فعِلن) ، ويدخل الخبن عشرة أبحر : المديد ، والبسيط ، والرجز ، والرمل ، والسريع ، والمنسرح ، والخفيف ، والمجتث ، والمتدارك ، والمقتضب .

(٣) كما في (متَفاعلن) فتصير (مفاعلن) ، والوقص لا يكون إلا في الكامل .

(٤) كما في (متَفاعلن) فتصير (متْفاعلن) ينقل إلى (مستفعلن) ، والإضمار لا يكون إلا في الكامل .

(٥) كما في (مسْتَفْعِلن) فتصير (مسْتَعِلن) ينقل إلى (مفْتعلن) ، ويدخل الطي خمسة أبحـر : البسيط ، السريع ، والمنسرح ، والمقتضب .

(٦) كما في (فعولُنْ) فتصير (فعولُ) ، ويدخل القبض خمسة أبحر : الرمـل ، والهـزج ، والمضارع ، والخفيف ، والطويل .

(٧) كما في (مفاعلَتُن) فتصير (مفاعتن) ينقل إلى (مفاعلن) ، والعقل لا يكون إلا في الوافر .

(٨) كما في (مفاعَلَتُن) فتصير (مفاعَلْتُنْ) ينقل إلى (مفاعيلن) ، والعصب لا يكون إلا في الوافر .

وحذف السَّابع السَّاكن **كَفّ**[1] .

واجتماع الخَبْنِ والطَّيِّ **خَبْل**[2] .

واجتماع الخَبْنِ والكَفِّ **شَكْل**[3] .

واجتماع العَصْبِ والكَفِّ **نَقْص**[4] .

واجتماع الإضْمَارِ والطَّيِّ **خَزْل**[5] .

و**المُعاقَبَة** بين الزِّحافين في السَّببين المتجاورين أنْ يتضادَّا فلا يجتمعان ، وقد يرتفعان[6].

---

(١) كما في (مفاعيلُنْ) فتصير (مفاعيلُ) ، والكف يدخل سبعة أبحر : الطويل ، والمديد ، والوافر، والهزج، والرمل ، والمجتث ، والمضارع.

(٢) كما في (مسْتَفْعِلن) فتصير (متَعِلن) ينقل إلى (فعلتن) ، والخبل يدخل خمسة أبحر : البسيط ، والرجز ، والسريع ، والمنسرح ، والمقتضب .

(٣) كما في (فاعلاتُنْ) فتصير (فَعِلَاتُ) ، والشكل يدخل أربعة أبحر : المديد ، والرمل ، والخفيف ، والمجتث .

(٤) كما في (مفاعلَتُن) فتصير (مفاعلْتُ) ينقل إلى (مفاعيلُ) ، والنقص لا يكون في غير الوافر .

(٥) كما في (متَفَاعِلُن) فتصير (متْفَعِلُن) ينقل إلى (مفتعلن) ، والخزل لا يكون في غير الكامل .

(٦) وحاصلها أن يتضاد الزحافان فيهما ؛ فلا يجتمعان ، وقد يذهبان ، أو يذهب أحدهما ، من تعاقب الرجلين على الدابة في السفر ، فهما لا يجتمعان عليها ، وقد يترلان عنها . ولم تسمع إلا في تسعة أبحر : الطويل ، والمديد ، والوافر ، والكامل ، والهزج ، والرمل ، والمنسرح ، والخفيف والمجتث . «شفاء الغليل» (ص ٧٦) .

ومثالها : (مفاعيلن) في الطويل والهزج ، فالياء فيه تعاقب النون ، فإذا دخله القبض سلم من الكف ، وإذا دخله الكف سلم من القبض ، ولا يجوز فيه دخول القبض والكف معا ، ويجوز أن يسلم منهما معا . «العيون الغامزة» (ص ٩٠) .

و**الصَّدْر** ما وقع الزِّحاف المُعاقِب لما قبلَه في صدره[1] .

و**العَجُز** ما وقع الزِّحاف المُعاقِب لما بعدَه في عَجُزِه[2] .

و**الطَّرَفان** ما كان صدرًا وعجُزًا[3] .

و**البَرِيء** ما سلم من الزِّحاف المُعاقِب لغيره[4] .

و**الابْتِدَاء** كلُّ حذفٍ وقع في أوَّل جزءٍ في البيت ، وليس له نظيرٌ في الحَشْو[5] .

و**المَوْفُور** ما سَلِم من الابتداء[6] .

---

(١) فأما الصدر فهو ما زوحف أوله لسلامة ما قبله ، كقولك هنا (فاعلاتن فعلاتن) ، سمي بذلك لوقوع الحذف في صدر الجزء . «العيون الغامزة» (ص ٩١) .

(٢) والعجز هو ما زوحف آخره لسلامة ما بعده ، كقولك (فاعلاتُ فاعلن) ، سمي بذلك لوقوع الحذف في عجز الجزء . «العيون الغامزة» (ص ٩١) .

(٣) والطرفان ما زوحف أوله لسلامة ما قبله ، وآخره لسلامة ما بعده ، كقولك هنا (فاعلاتن فعلات فاعلن) ، فحينئذ إنما يقع الطرفان في الجزء الذي هو أول العجز بشكلٍ فتثبت نون (فاعلاتن) قبله وألف (فاعلن) بعده . «العيون الغامزة» (ص ٩١) .

(٤) فإن سلم الجزء الذي تكون فيه المعاقبة من الزحاف سمي بريئا . «شفاء الغليل» (ص ٧٨) .

(٥) الابتداء كل جزء أول بيت يجوز فيه تغيير لا يجوز في الحشو سواء غيّر بالفعل أو لا . «حاشية الدمنهوري» (ص ٧٤) .

وذهب الأخفش إلى أن الابتداء قاصر على الصدر الذي يدخله الخرم . «حاشية الدمنهوري» (ص ٧٤).

وقد اختلفت عبارات المؤلف في تعريف الابتداء ، فعرفه هنا بـ"كل حذف وقع في أول البيت ..." ، وعرفه في منظومته «العنوان» (ق ٧) بـ "... وكل خبن أول البيت وما
له نظير سمّي ابتداء ..." ، أما في كتابه «شفاء الغليل» (ص ٨٨ ، ١٠٩) فعرفه بقوله : تغيير في أول جزء في البيت ليس له نظير في الحشو . اهـ . وهو كما ترى أصح هذه التعريفات وأدقها .

(٦) الموفور كل جزء جاز أن يدخله الخرم فلم يدخله . ينظر : «العقد الفريد» (٦/٢٧٥) ، «الإقناع» (ق ١٦) ، «العمدة» (٢/٣٠٥) ، «الكافي» للتبريزي (ص ١٤٢) ، «القسطاس» (ص ٦١) ، «الدر

والمُرَاقَبَة بين الزِّحافين في السَّببين المتجاورين أنْ يتناقضا فلا يجتمعان ولا يرتفعان[1] .

النضيد» (ص ١٦٩) ، «الوجه الجميل» (ص ٦٢) ، «العيون الغامزة» (ص ١٣١) ، «حاشية الدمنهوري» (ص ٧٥) .

وعليه فلا يصح ما ذكره المؤلف من أنّ الموفور ما سلم من الابتداء إلّا أن يكون الابتداء عنده مختصًّا بالخرم كما ذهب إليه الأخفش ، ونصّ عليه العروضيّ في «الجامع» (ص ٢١٨) ، والأحمدي في «نزهة النواظر» (ص ٤٤٧) ، وهو ما يتعارض مع تعريفاته السابقة للابتداء ، وقد عرف المؤلف الموفور بما اصطلح عليه العروضيون في «شفاء الغليل» (ص ١٠٩) فيقول : وإذا سلم جزء من هذه الأجزاء الثلاثة [يعني فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن] من الخرم سمّي موفورا ، وإذا لم يسلم منه سمي تغييره ابتداء ؛ لأنه تغيير في أول جزء في البيت ليس له نظير في حشوه . اهـ ، ويعرفه في منظومته «العنوان» (ق ١٧) بقوله :

... وإذا ما الجزء تمْ

مسلّما من نقص هذا الخرمِ ... سُمّي موفورا من غير وصمِ

وهو ابتداء ما له نظيرُ ... في حشوه إن حلّه التغييرُ .

فالابتداء أعمّ مطلقا من الموفور كما يعلم من تعريفهما ، كما يقول الدمنهوري في «حاشيته» (ص ٧٤).

(١) وأما المراقبة فهو أن يجب سقوط ثاني أحد السببين المتجاورين ، وثبات ثاني الآخر ، فهما لا يثبتان معا ولا يسقطان معا ، وحاصلها أن أن يتناقض الزحافان فلا يجتمعان ولا يرتفعان . ومثاله (مفاعيلن) في المضارع ، فإن (عيلن) سببان متجاوران ، فليس لك أن تستعملهما في البيت سالمين على أصلهما ، ولا أن تحذف ثانيَيْهما معا ، ولكن يجب عليك أحد أمرين : إما أن تحذف ثاني السبب الأول فقط ، فيسقط الياء من (عي) ، فيبقى الجزء (مفاعلن) مقبوضا ، وإما أن تحذف ثاني السبب الثاني فقط ، فيسقط النون من (لن) ، فيبقى الجزء (مفاعيلُ) مكفوفا . «شفاء الغليل» (ص ٩٥) .

وتدخل المراقبة : المضارع والمقتضب .

[ق ٣ و] و**المُكَانَفَة** بينَهما فيهما ألَّا يتضادَّا ولا يتناقضا ، فيقعان ، أو يرتفعان ، أو يقع أحدهما ويرتفع الآخر[١] .

(١) وأما المكانفة فهو أن يجوز لك أحد ثلاثة أمور : حذف ثانيَي السببين المتجاورين معا ، أو سلامتهما معا ، أو حذف أحدهما وسلامة الآخر ، وحاصلها ألا يتضاد الزحافان فيهما ولا يتناقضا ، فيقعان ، أو يرتفعان ، أو يقع أحدهما . ومثاله (مستفعلن) في البسيط ... فإن (مسْتفْ) سببان متجاوران ، فلك أن تستعملهما في البيت سالمين على أصلهما ، ولك أن تحذف ثاني السبب الأول خاصة وهو السين من (مسْ) فيبقى الجزء (متفعلن) ، فيخلفه (مفاعلن) ، ولك أن تحذف ثاني السبب الثاني خاصة وهو الفاء من (تفْ) فيبقى الجزء (مستعلن) ، فيخلفه (مفتعلن) ، ولك أن تحذف ثانِيَيْهما معا ، فيسقط السين والفاء ، فيبقى الجزء (متعلن) ، فيخلفه (فعلتن) . «شفاء الغليل» (ص ٩٥) .

وتدخل المكانفة أربعة أبحر : السريع ، والمنسرح ، والبسيط ، والرجز .

فصل

و**العِلَّة** زيادةٌ خارجةٌ عن الوزن أو داخلةٌ فيه ، أو نقصانٌ بحذفٍ أو إسكانٍ ، غير مختص بثاني حرفٍ في السَّبب[1] .

فزيادة أربعة أحرفٍ فما دونَها في أوَّل صدر الأبيات ، أو أعجازها ، خارجةٍ عن الوزن ؛ **خَزْمٌ** بالزَّاي[2] .

وزيادة سببٍ خفيفٍ على ما آخره وَتِد مجموع **تَرْفِيل**[3] .

وزيادة حرفٍ ساكنٍ عليه **تَذْيِيل**[4] .

وزيادته على ما آخره سبب خفيف **تَسْبِيغ**[5] .

---

(١) يقول في «شفاء الغليل» (ص ٩٧) : كلّ تغيير لا يخص ثواني الأسباب فهو علة ، وهو ينقسم قسمين : زيادة ونقصان .

(٢) وأكثر ما يجيء الخزم في أول البيت ، ومجيئه في أول النصف الثاني قليل ، ولم يجئ فيه بأزيد من حرفين . «العيون الغامزة» (ص ١٠٠) ، ولا يخص بحرا من البحور ولم يسمع أكثر من أربعة أحرف ، وهو قليل في شعر المتقدمين ، وهو في شعر المتأخرين غير موجود ، وإن وجد فغير محمود . «شفاء الغليل» (ص ٩٧) ، وهو علة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم . «حاشية الدمنهوري» (ص ٣٣) ، ومثاله قول عليّ رضي الله عنه :

اشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَاقِيكَ

فكلمة (اشدد) كلها خزم .

(٣) كما في (متفاعلن) يصير (متفاعلاتن) ، وهو مختص بمجزوء الكامل ، وشذوذا في مجزوء المتدارك.

(٤) كما في (متفاعلن) يصير (متفاعلان) ، وهو مختص بمجزوء الكامل ومجزوء البسيط ، وشذوذا في مجزوء المتدارك ، واغتُفر دخوله في الرجز للمولدين .

(٥) كما في (فاعلاتن) يصير (فاعلاتان) ، وهو مختص بمجزوء الرمل .

وإسقاط السَّبب الخفيف المتأخِّر **حَذْف**[١] .
وإسقاط السَّبب الثَّقيل المتوسِّط **قَطْف**[٢] .
وإسقاط زِنَة متحرِّكٍ من آخر السَّبب الخفيف المتأخِّر **قَصْر**[٣] .
ومن آخر الوَتِد المجموع **قَطْع**[٤] .
وقطع الوَتِد المتوسِّط **تَشْعِيث**[٥] .

---

(١) كما في (مفاعيلن) يصير (مفاعي) ينقل إلى (فعولن) ، ويدخل ستة أبحر : الطويل ، والمديد ، والهزج ، والرمل ، والخفيف ، والمتقارب .

(٢) ما ذكره المؤلف هو أحد وجهين في القطف ، وقد ذكرهما دون ترجيح بينهما في كتابيه «شفاء الغليل» (ص ١٠١) ، و«العنوان» (ق ٩) ، والقول الثاني : هو ذهاب سبب خفيف من آخر الجزء وإسكان المتحرك الذي قبله ، وهو أرجح الوجهين . ينظر : «العيون الغامزة» (ص ١٠٧) ، «حاشية الدمنهوري» (ص ٣٣) . والقطف خاص بالوافر ، فتصير (مفاعلتن) على الوجه الثاني (مفاعلْ) تنقل إلى (فعولن) ، وتصير (مفاعلتن) على الوجه الأول المذكور هنا (مفاتن) تنقل إلى (فعولن) .

(٣) فهو حذف ساكن السبب الخفيف وتسكين ما قبله ، كما في (فاعلاتن) يصير (فاعلاتْ) ، ويدخل أربعة أبحر : المديد ، الرمل ، الخفيف ، المتقارب .

(٤) فهو حذف ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله ، كما في (فاعلن) يصير (فاعلْ) ينقل إلى (فعْلن) ، ويدخل ثلاثة أبحر : البسيط ، والكامل ، والرجز .

(٥) وهو تغيير يلحق (فاعلاتن) المجموع الوتد ، فيصيّره على وزن (مفعولن) ، ويدخل بحرين : المجتث والخفيف ، وهو ممّا أجري مجرى الزحاف ، واختُلف في كيفيّة تغيير (فاعلاتن) على أربعة مذاهب:
الأوّل: وهو ما ذهب إليه الخليل أنّ لام (فاعلاتن) حُذفت صار (فاعاتن) ينقل إلى (مفعولن) .
الثّاني: وعليه كثير من الحُذّاق أنّ عين (فاعلاتن) حُذفت صار الجزء (فالاتن) ينقل إلى (مفعولن) .
الثّالث: أنّ وتد (فاعلاتن) قُطع بحذف الألف وإسكان اللام صار (فاعلْتن) ينحلّ إلى (مفعولن) .
الرّابع: وهو ما ذهب الزَّجَّاج وقُطْرُب ومن تابعهما من أنّ (فاعلاتن) خُبن بحذف ألفه بقي (فعلاتن) ، ثمّ أُضمر بقي (فعْلاتن) ينقل إلى (مفعولن) .

وقطع وَتِدَي [ق ٤ ظ] العروض والضَّرب معًا **تَخْلِيع** ، وبيتهما مُخَلَّع[١] .

وزِنَة المتحرِّك حرفٌ ساكنٌ وحركة ما قبله .

وإسقاط الوَتِد المجموع المتأخِّر **حَذّ**[٢] .

وإسقاط الوَتِد المفروق المتأخِّر **صَلْم**[٣] .

وإسقاط السَّابع المتحرِّك **كَشْف**[٤] .

وإسكانه **وَقْف**[٥] .

---

(١) فإذا كان القطع في (مستفعلن) في العروض والضرب معا سمي تخليعا ، والبيت مخلعا ، ولم يسمع إلا في مجزوء البسيط خاصة . «شفاء الغليل» (ص ١٠٤)

وبعض العروضيين كالزمخشري في «القسطاس» (ص ٧٩) والسكاكي في «مفتاح العلوم» (ص ١٠٤) يطلق المخلع على كل مجزوء البسيط ، وبعضهم يخصه بالمجزوء المقطوع ضربا وعروضا كالجوهري في «عروض الورقة» (ص ٢٨) وابن القطاع في «البارع» (ص ٩٩) وابن واصل في «الدر النضيد» (ص ٢١٨ ، ١٦٠) ، وبعضهم يخصه بالصورة السابقة عند دخول الخبن في العروض والضرب كالتبريزي في «الكافي» (ص ٤٧) ، والدماميني في «العيون الغامزة» (ص ١٥٩) وهو المشهور عند المحدثين . يقول الدمنهوري في «حاشيته» (ص ٤٥) : والخبن يدخل في الضرب المقطوع للعروض المجزوءة الصحيحة ، وكذا في العروض المجزوءة المقطوعة وضربها ، ويسمى الشعر حينئذ بالمخلع وبالمكبول ... ولحسن الخبن ذوقا في هذه العروض وضربها التزمه المولدون ، وهو من التزام ما لا يلزم ، ونقل عن الخليل والزجاج أن المخلع المقطوع العروض والضرب ولو من غير خبن ، وعن جماعة منهم الزمخشري أنه مجزوء البسيط كيف كان ، واتفق الكل على اختصاص التخليع بمجزوء البسيط ، فتنبه .

(٢) كما في (متفاعلن) يصير (متفا) ينقل إلى (فعلن) ، ولا يدخل إلا الكامل .

(٣) كما في (مفعولاتُ) يصير (مفعو) ينقل إلى (فعْلن) ، ولا يدخل إلا السريع .

(٤) كما في (مفعولاتُ) يصير (مفعولا) ينقل إلى (مفعولن) ، ولا يدخل إلا السريع والمنسرح .

(٥) كما في (مفعولاتُ) يصير (مفعولاتْ) ينقل إلى (مفعولانْ) ، ولا يدخل إلا السريع والمنسرح .

وإسقاط المتحرِّك الأوَّل من أوَّل جزءٍ في البيت إنْ كان من (فَعُولُن) **ثَلْم**[1] .

أو من (مَفَاعِيلُن) **خَرْم**[2] .

أو من (مُفَاعَلَتُن) **عَضْب** ، بالضَّاد المعجَمة[3] .

---

(١) ومذهب الخليل أنّ الخرم لا يكون إلا فيما أوّله وتد مجموع ، وعليه فهو لا يقع إلا في خمسة بحور : الطويل لأن أوله (فعولن) ، والوافر لأن أوله (مفاعلتن) ، والهزج لأن أوله (مفاعلين) ، والمضارع لأن أوله (مفاعيل) ، والمتقارب لأن أوله (فعولن) ، وهو ما ذكره المؤلف في «شفاء الغليل» (ص ١٠٧) بعد تعريفه للخرم أنه حذف أول متحرك من أول أجزاء البيت ؛ فقال : ولم يسمع إلا في الأجزاء الأصول التي في أوائلها الوتد المجموع : فعولن ، ومفاعيلن ، ومفاعلتن . اهـ ، وذهب بعض العروضيين إلى جوازه فيما ليس أوله وتدا مجموعا . ينظر : «البارع» (ص ٨٠ ، ٨١) ، «شرح الحماسة» للتبريزي (ص ١٤٦) ، «الدر النضيد» (ص ١٥١) ، «نهاية الراغب» (ص ١١٧) . وينظر مناقشة الدماميني لهذه الأقوال في «العيون الغامزة» (ص ١١٣ : ١١٦) .

واعلم أن الخليل ـ رحمه الله ـ وضع اسم الخرم على حذف أول حرف من أول جزء من البيت ، أيّ جزء كان من أجزاء الخرم الثلاثة ... ثم لما كانت هذه الأجزاء الثلاثة تختلف بحسب ما يطرأ عليها من الزّحاف ، وبحسب سلامتها من ذلك ، وضع لكل صورة من ذلك اسماً يخصها ، فالخرم اسم يعم جميع الصور . «العيون الغامزة» (ص ١٢٠) .

فيدخل الخرم على (فعولن) في أول الطويل والمتقارب ، فيذهب منه الفاء فيبقى (عولن) فينقل إلى (فعْلن) ، ويسمى ثلما ، والجزء أثلم .

(٢) ويدخل الخرم على (مفاعيلن) في أول الهزج ، فيذهب منه الفاء فيبقى (فاعيلن) فينقل إلى (مفعولن) ، ويسمى خرما على أصله ، والجزء أخرم .

فعلى هذا الخرم يطلق بالعموم على حذف أول حرف من الجزء الذي يدخله هذا التغيير ، أيّ جزء كان ، وبالخصوص على حذف أول (مفاعيلن) حال سلامته من القبض والكف . «العيون الغامزة» (ص ١٢٢) .

(٣) ويدخل الخرم على (مفاعلتن) في أول الوافر ، فيذهب منه الفاء فيبقى (فاعلتن) فينقل إلى (مفتعلن) ، ويسمى عضبا ، والجزء أعضب .

واجتماع الحَذْف والقَطْع **بَتْر**[١] .

واجتماع الثَّلْم والقَبْض **ثَرْم**[٢] .

واجتماع الخَرْم والقَبْض **شَتَر** .

واجتماع الخَرْم والكَفّ **خَرْب**[٣] .

واجتماع العَضْب والعَقْل **جَمَم** .

واجتماع العَضْب والعَصْب **قَصْم** .

واجتماع العَضْب والنَّقْص **عَقَص**[٤] .

---

(١) كما في (فاعلاتن) يصير بالحذف (فاعلا) ثم بالقطع (فاعلْ) ينقل إلى (فعْلن) ، ويختص بالمديد والمتقارب .

(٢) فـ (فعولن) له صورتان : صورة سلامة وصورة قبضٍ ، فله بحسب ذلك اسمان ، فإن دخله الخرم وهو سالم سمي ذلك الخرم ثلماً ... فإن دخله الخرم وهو مقبوض سمي ذلك ثرماً ، وذلك بأن تحذف نونه بالقبض وفاؤه بالخرم فيبقى (عول) فينقل إلى (فعْل) بإسكان العين . «العيون الغامزة» (ص ١٢٠) .

(٣) فـ (مفاعيلن) له ثلاث صور: صورة سلامة ، وصورة قبض ، وصورة كفٍّ ، فله بحسب ذلك ثلاثة أسماء ، خصت صورة السلامة باسم الخرم ... فإن دخل الخرم في (مفاعيلن) مع قبضه سمي ذلك شترا ، وذلك بأن تحذف الياء بالقبض والميم بالخرم فيصير (فاعلن) ... وإن دخله الخرم مع الكف سمي ذلك خربا ، وذلك بأن تحذف النون بالكف والميم بالخرم فيبقى (فاعيلُ) فينقل إلى (مفعولُ) . «العيون الغامزة» (ص ١٢٢ ، ١٢٣) .

(٤) فـ (مفاعلتن) يدخله تغييرات أربعة: **الأول** منها بسيط ، وهو خرمه بحذف الميم فيجعل اللقب الأول اسماً لهذا التغيير الأول ، فيكون العضب بالضاد المعجمة عبارةً عن حذف الميم من (مفاعلتن) إذا وقع أول البيت ... **الثاني** منها مركب من الخرم والعصب ، بالصاد المهملة ، وهو إسكان الخامس المتحرك ... فيكون القصم عبارة عن اجتماع العضب والعصبْ عملاً بما سبق ... **الثالث** منها مركب من الخرم والعقل ، وهو حذف الخامس المتحرك ؛ بأن تحذف ميمه ولامه ... والجمم لغةً ذهاب كلا القرنين ، فشبه الجزء لما ذهب أوله وخامسه بالذي ذهب قرناه. **الرابع** منها مركب من الخرم والنقص ،

وهو اجتماع الكف والعصب فتحذف الميم وتسكن اللام وتحذف النون . «العيون الغامزة» (ص ١٢٤ ، ١٢٥) .

فصل

والنِّصف الأوَّل من البيت **صَدْر** .

والنِّصف [ق ٤ و] الآخر منه **عَجُز** .

وآخر جزْءٍ في الصَّدْر **عَرُوض** .

وآخِر جزْءٍ في العَجُز **ضَرْب**(١) .

و**الصَّحِيح** من الأعاريض والضُّروب ما وافق أجزاء الحَشْو فيما يجوز ويمتنع من الزِّحاف(٢) .

و**الفَصْل** من الأعاريض ، و**الْغَايَة** من الضُّروب ما خالف أجزاء الحَشْو بلزوم صحةٍ أو تغييرٍ أو جواز أحدهما(٣) .

---

(١) ونعني بأجزاء الحشو ما عدا العروض والضرب . «شفاء الغليل» (ص ١٧١) ، وفي «الدر النضيد» (ص ١٦٩) : ومنهم من فسر الصحيح بما سلم من الأعاريض والضروب من العلة والنقص . اهـ ، وينظر هذا القول الثاني في : «المحكم» مادة (صحح) وعنه «اللسان» و«تاج العروس» ، و«الكافي» للتبريزي (ص ١٤٢) ، و«العيون الغامزة» (ص ١٣٢) ، و«حاشية الدمنهوري» (ص ٧٥) .

(٢) وسمي آخر جزء في الصدر عروضا تشبيها بعارضة الخباء ، وهي الخشبة المعروضة في وسطه ، غير أنه عدل بها عن (فاعلة) إلى (فعول) مبالغة لما كثر أنها تعرض في هذا المكان ... ولما كان آخر جزء في العجز يشبهها من حيث كان كل واحد منهما آخر أحد النصفين ؛ سمي ضربا ، أي : مِثلا ... فالعروض مؤنثة ، والضرب مذكر . فإذا قلت : لهذا البحر عروض واحدة ، فمعناه أن العرب استعملت عروضه على حالة واحدة ، وإذا قلت : له عروضان ، فمعناه أن العرب استعملت عروضه على حالين ... فالتعداد على اعتبار الصفة لا باعتبار الذات . «شفاء الغليل» (ص ١٧٠ ، ١٧١) ..

(٣) وأكثر الضروب غايةٌ ، لأن غالبها مبني على ما لا يصح دخوله في الحشو . «العيون الغامزة» (ص ١٣١) .

و**السَّالِم** منهما ما سلم من الزِّيادات الدَّاخلة في الوزن مِمَّا لحِق مصاحِبًّا له في بحره[1].

و**الْوَافِي** منهما ما استُعملت أجزاء بيته على عددها الأصليِّ في الدَّائرة الَّتي فُكَّ منها ، من غير اشتراط سلامته .

و**التَّامّ** منهما ما اجتمع فيه الوفاء والسَّلامة[2] .

و**المَجْزُوء** منهما ما حُذف من بيته جُزْء من آخِر صدره ، وجُزْء من آخر عَجُزِه[3].

و**المَشْطُور** منهما ما حُذف شَطْر بيته[4] .

---

(١) هذا تعريف **المُعرَّى** وليس السالم ، وقد يكون سبب ذلك الخلط سبق نظر من الناسخ تسبب عنه سقط أدى إلى ذلك الخلط ، فقد كان المؤلف واضحا في تفريقه بين المصطلحين في كتابيه ، فيقول في «شفاء الغليل» (ص ١٧١) : فإذا قلت : سالمة ، فمعناه أنها سلمت من الزحاف ، وإذا قلت : معراة ، فمعناه سلمت من زيادات العلل الداخلة في الوزن اللاحقة بعض ضروب بحرها ، وهي الترفيل والتذييل والتسبيغ . ويقول في «العنوان» (ق ١٥) :

والاعتلال ، ثم معنى سالمة ... صحتها من الزحاف دائمة

ثم المعراة التي قد سلمت ... من علل زائدة قد عُلمت .

وبعض العروضيين يخص إطلاق مصطلح السالم على الحشو دون العروض والضرب . ينظر : «العيون الغامزة» (ص ١٣١) ، و«حاشية الدمنهوري» (ص ٧٥) .

(٢) والوافي ما استوفى من الشعر عدد أجزاء دائرته من غير اشتراط سلامتها ، كضروب الطويل ، والتام هو الذي لم يتغير عن الذي في الدائرة كالرجز والكامل والخفيف والمتقارب إذا سلم من الزحاف . «الدر النضيد» (ص ١٦٩) .

(٣) ثم اعلم أن الجَزْء تارة يكون واجبا وتارة يكون ممتنعا وتارة يكون جائزا ، فالواجب في خمسة أبحر : الهزج ، والمقتضب ، والمجتث ، والمديد ، والمضارع . والممتنع في ثلاثة : الطويل ، والسريع ، والمنسرح . والجائز في ثمانية : المتقارب ، والمتدارك ، والخفيف ، والوافر ، والرمل ، والبسيط ، والكامل ، والرجز . «حاشية الدمنهوري» (ص ٦٩) .

(٤) ويدخل الشطر جوازا في بحرين فقط وهما : الرجز ، والسريع . «حاشية الدمنهوري» (ص ٦٩) .

و**الْمَنْهُوك** منهما [ق ٥ ظ] ما حُذف ثُلُثا بيته(١) .

و**الْمُرْدَف** من الضُّروب ما كان قبل رَوِيِّه أحد أحرف المدِّ واللين لزومًا ؛ لالتقاء السَّاكنين ، أو لوقوع النُّقصان في أتمِّ البناء ، واستحسانًا ؛ لوقوع النُّقصان في غير أتمِّ البناء(٢).

و**الْعِمَاد** كلُّ جزءٍ وَلِيَ الضَّرب وخالف أجزاء الحَشْو بلزوم صحَّةٍ أو تغييرٍ أو جواز أحدهما ؛ ليعتمد الضَّرب عليه(٣)

---

(١) ويدخل النهك جوازا في بحرين فقط: الرجز ، والمنسرح . «حاشية الدمنهوري» (ص ٦٩) .

(٢) والردف واجب اتفاقا حيث يلتقي ساكنان آخر البيت ، كقوله :

أبلغ النعمان عني مألكا ... أنه قد طال حبسي وانتظارْ

ليسهل الانتقال من أحد الساكنين إلى الآخر بالمد الذي هناك ، وعلى قول الأكثر حيث يستكمل البيت عدد أجزاء دائرته وينقص من ضربه حرف متحرك أو زنته أي حرف ساكن مع حركة ما قبله كما في القطع ؛ ليقوم المد الذي هناك مقام المحذوف فيقع التعادل بين العروض والضرب ، وأجاز سيبويه في كتاب القوافي له استعمال مثل ذلك بغير ردف ، قال : لقيام الوزن بالحرف الصحيح ، وأنشد:

لقد رحلت العيس ثم زجرتها ... قدما عليك وقلت خير معدِّ

وعلى قول ضعيف حيث لم يستكمل البيت عدد أجزاء دائرته ونقص من ضربه حرف متحرك أو زنته ، وإنما لم يوجبه الجمهور هنا لبناء البيت على النقص فلم يلزم التعويض عن المحذوف من ضربه بخلاف حالة استكمال البيت ، وأما عدا ذلك فالردف فيه مستحسن اتفاقا استكثارا من المد في الأواخر لأنها محل مد وترنم . «شرح الصبان» (ص ٣٩ ، ٤٠) ونقله عن الدمنهوري في «حاشيته» (ص ٨٧) .

(٣) سمي بذلك لأنه يزاحف اعتمادا على وتد قبله أو بعده ، هذا ما عليه صاحب الخزرجية وغيره ، ونقله بعضهم عن الزجاج ، ونقل بعضهم عنه أيضا أنه كل سبب زوحف ، وقيل : هو الحشو المزاحف بزحاف لا يخصه كالخبن ، ومشى عليه صاحب الكافي ، ومقتضاه أن الحشو المزاحف بما يخصه لا يسمى اعتمادا ، كحشو الوافر المزاحف بالنقص ، فإنه لا يدخل في شيء من أعاريضه وأضربه ، وهو عند الجمهور لا يطلق إلا على قبض (فعولن) في الطويل قبل ضربه المحذوف ، وعلى سلامة نونه في المتقارب قبل ضربه الأبتر، زاد الدماميني وقبل عروضه الثانية المحذوفة إذا دخلها القطع ، أي على القول بجواز قطعها . «شرح الصبان» (ص ١٦) .

فصل[1]

(١) مذهب الخليل وجمهور العروضيين في ترتيب الدوائر البدء بدائرة المختلف ثم دائرة المؤتلف ثم دائرة المجتلب ثم دائرة المشتبه ثم دائرة المتفق ، وقد خالف المؤلف هذا الترتيب في مصنفاته الثلاثة ، ينظر أيضا : «شفاء الغليل» (ص ١٢٤ : ١٦٨) ، و«العنوان» (ق ١٠ : ١٤) .

يقول ابن واصل حاكيا مذهب المحلي ومعللا ترتيب الخليل والجمهور في «الدر النضيد» (ص ١١٢ : ١١٦) ، ونقله عنه الدماميني في «العيون الغامزة» (ص ٦٢) ، والأحمدي في «الجواهر البهية» (ق ١٩ : ٢٢) ، ونقله الصبان عن الدماميني في «شرحه» (ص ١٩) : وأما أمين الدين المحلي من أهل عصرنا فقد سلك طريقة أخرى في ترتيب هذه الدوائر ، وبنى ذلك على أصلين: أحدهما : أن ما كان أبسط وأقرب إلى البساطة فهو أولى بالتقدم مما ليس كذلك، وثانيهما : أن أصول التفاعيل أربعة وهي المتقدمة الوتد وباقي التفاعيل فروع لها ، فقدم الدوائر البسيطة التي هي داوئر (فعولن) و(مفاعيلن) و(مفاعلتن) على الدائرتين المختلفتي التفاعيل ، وزعم أن (فاع لاتن) المفروق الوتد استغني عنه بـ (فاعلاتن) المجموع الوتد فلذلك لم تفرد له دائرة، ثم قدم دائرة (فعولن) لكونه خماسياً فهو أقرب إلى البساطة من السباعي، ثم ثنى بدائرة (مفاعيلن) لأنه مؤلف من وتد وسببين خفيفين، ثم ثلث بدائرة (مفاعلتن) المؤلف من وتد وسببين أحدهما ثقيل ، ثم قدم دائرة (فعولن مفاعيلن) على دائرة (مستفعلن مستفعلن مفعولات) لتركب الأولى من خماسي وسباعي، والثانية من سباعيين متماثلين وسباعي مخالف لهما، فلما كانت الأولى أقرب إلى البساطة من الثانية قدمت عليها ، فكان ترتيب الدوائر عنده هكذا : دائرة المتفق، ثم دائرة المجتلب ، ثم دائرة المؤتلف ، ثم دائرة المختلف ، ثم دائرة المشتبه ، فخالف ترتيب الخليل بن أحمد صاحب هذا الفن وجميع من أتى بعده من أهل العروض إلى وقتنا هذا بما ذكره من المناسبة الضعيفة ، فنحن نجري على ترتيب القوم إذا لا ضرورة تدعونا إلى مخالفتهم مع أنا نذكر لترتيب الخليل رحمه الله ومن بعده وجها من المناسبة إن لم يكن أحسن مما ذكره فليس بدونه ، وكان الترجيح معنا بسبب موافقة أهل هذا الفن ، فنقول :

إنما قدمت دائرة المختلف لاشتمالها على الطويل والبسيط اللذين هما أشرف من سائر البحور لطولهما وحسن ذوقهما وكثرة ورودهما في أشعار العرب، وقد قال أبو العلاء المعري في كتاب جامع الأوزان : إن أكثر أشعار العرب من الطويل والبسيط والكامل ، ومن تصفح أشعارهم وقف على صحة ذلك ، وأيضاً فكل بحور هذه الدائرة مثمن ، والتثمين أشرف من التسديس ؛ لأن الثمانية زوج زوج ينتهي في

التحليل إلى الواحد ، بخلاف الستة التي هي زوج فرد ، ولا يرد علينا دائرة المتقارب إذ تفاعيلها ثمانية لأن هذه ترجح بطول بحورها لتركبها من الخماسي والسباعي، وبكثرة ما يخرج منها من البحور ، وبكثـــرة الاستعمال ، بخلاف تلك .

ثم قدمت دائرة المؤتلف على دائرة المجتلب ، إما لأن دائرة المؤتلف من بحورها الكامل ، وهو نظير الطويل والبسيط في حسن الذوق وكثرة الاستعمال في شعر العرب، وإما لأن دائرة المجتلب كالفرع لغيرهـــا لأن بحورها مجتلبة من دائرة الطويل وهذه لم تجتلب بحورها من غيرها ، فهي أصل في نفسها .

ثم تقدمت دائرة المجتلب على دائرة المشتبه لأن أوتاد دائرة المجتلب كلها مجموعة، ودائرة المشتبه كل بحـــر من بحورها فيه وتد مفروق، والمجموع أشرف من المفروق لقوته، ولهذا لم يأت إلا في دائرة المشتبه وحدها ، والمجموع أتى في الدوائر كلها .

ثم قدمت دائرة المشتبه على دائرة المتفق لأنها سباعية التفاعيل ودائرة المتفق خماسية ، والسباعي أشرف من الخماسي ، وأيضاً فبحور دائرة المشتبه أكثر لأنها تسعة ، ستة منها مستعملة وثلاثة مهملة ، ودائرة المتفق لا يخرج منها إلا بحران أحدهما مستعمل والآخر مهمل، فكانت دائرة المشتبه أولى بالتقديم ســـيما ومـــن بحورها السريع والمنسرح والخفيف، وهذه أكثر في الاستعمال من المتقارب فظهر بما ذكرنا وجه المناســـبة في ترتيب هذه الدوائر على مذهب الخليل ومن تبعه من العروضيين، فالمصير إليه أولى .

و**البحور المستعملة** ستةَ عشرَ بحرًا[1] :

الْمُتَقَارِب ، وأصل وزنه (فَعُولُنْ) ثماني مرَّات .

و**الْمُتَدَارَك** ، وأصل وزنه (فَاعِلُنْ) ثماني مرَّات .

وهما يُفكَّان من دائرة **الْمُتَّفِق** ، وهذه صورة ذلك[2] :

---

(١) البحور المستعملة عند الخليل خمسة عشر بحرا فقط لم يؤصل فيها للمتدارك ، أمّا أنّ الخبب اختراعه الأخفش أو تداركه على الخليل فسُمّي بالمتدارك ؛ فهو قول تناقلته كتب العروضيين المتأخرين ولا نقف عليه عند المتقدمين ، ويذهب المعاصرون إلى خطأ هذا القول ؛ فالخليل كان على معرفة بالمتدارك ، بل ونسبت إليه أبيات على وزنه ، يقول العيني : واختلف هل منعه أصلا ، أو سكت عنه لكونه مخالفا لأصوله ، فإنّ القطع مُختصّ عنده بالأعاريض والأضرب ، وفي هذا البحر جاء القطع في الحشو ، فقيل : لا أثبته ولا منعه ، وقيل بل منعه بالكلية . «مقصد الطالب» (ص ٢٢) ، ونقله عنه الدمنهوري في «حاشيته» (ص ٦٢) ، وينظر أيضا : «الجامع» (ص ٢٥٧) ، «استدراك الأخفش للمتدارك» د. أحمد محمد عبد الدايم في مقدمة تحقيق «العروض» للأخفش (ص ٩٧) ، «أسطورة تدارك الأخفش للبحر المتدارك» د. محمد عبد المجيد الطويل (٤٩٠ ، عالم الكتب ، مج ١٨ ، ع ٦) .

(٢) فأما (فعولن) فكرروه سبع مرات فقالوا :

فعولن فعولن فعولن فعولن ... فعولن فعولن فعولن فعولن

ثم جعلوا هذه الأجزاء الثمانية دائرة لا يعرف أولها ولا آخرها ، بل أي جزء بدأوا به ختموا بالذي قبله ، وسموها دائرة المتفق ... ثم فكوا منها بحرين : المتقارب والمتدارك .

وصورة الفك أنهم بدأوا بوتد جزء منها ، فقالوا : فعولن فعولن إلى آخرها ، فكل شعر وجدوه على هذا الوزن فهو من بحر المتقارب .

ثم بدأوا بالسبب الذي يليه وختموا بالوتد الذي بدأوا به أولا ، فقالوا : لن فعو لن فعو ، وزنه : فاعلن فاعلن إلى آخرها ، فكل شعر وجدوه على هذا الوزن فهو من بحر المتدارك . «شفاء الغليل» (ص ١٢٤ ، ١٢٥) .


دايرة المتفق
كامله

[ق ٥ و] و**الْهَزَج** ، وأصل وزنه (مَفَاعِيلُنْ) ستّ مرَّات .
و**الرَّجَز** ، وأصل وزنه (مُسْتَفْعِلُنْ) ستّ مرَّات .
و**الرَّمَل** ، وأصل وزنه (فَاعِلَاتُنْ) ستّ مرَّات .
وهنّ يُفكَكْنَ من دائرةِ **المُجْتَلَب** ، وهذه صورة ذلك[1] :

(١) فأما (مفاعيلن) فكرروه خمس مرات فقالوا :

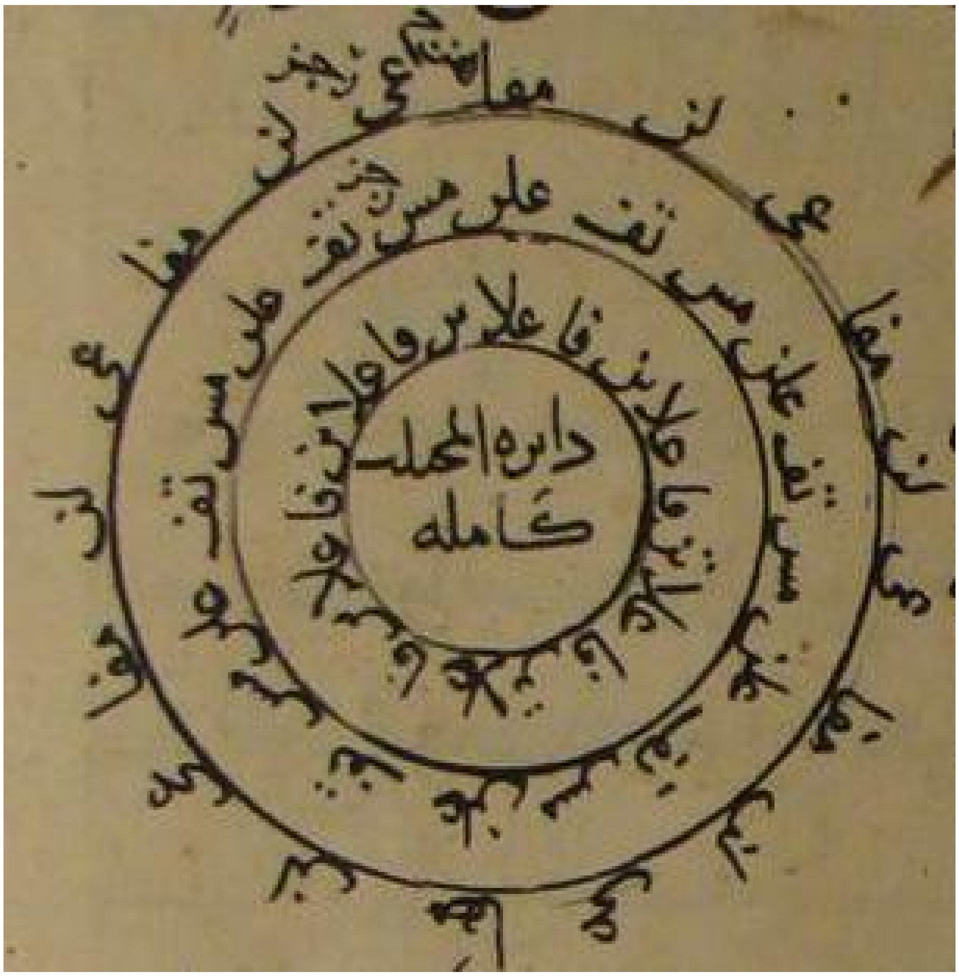
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن ... مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

ثم جعلوا هذه الأجزاء الستة دائرة كما تقدم ، وسموها دائرة المجتلب ، ثم فكوا منها ثلاثة أبحـــر : الهـــزج والرجز والرمل .

فبدأوا بالوتد وهو (مفا) ، فقالوا : مفاعيلن مفاعيلن إلى آخرها ، فكل شعر وجدوه على هذا الوزن فهو من بحر الهزج .

ثم بأول السببين وهو (عي) ، فقالوا : عيلن مفا عيلن مفا ، وزنه : مستفعلن مستفعلن إلى آخرها ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر الرجز .

ثم بالسبب الأخير وهو (لن) ، فقالوا : لن مفاعي لن مفاعي ، وزنه : فاعلاتن فاعلاتن إلى آخرها ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر الرمل . «شفاء الغليل» (ص ١٢٨ ، ١٢٩) .


دايره المهمله
كامله

والْوَافِر ، وأصل وزنه (مُفَاعَلَتُنْ) ستّ مرَّات .

والْكَامِل ، وأصل وزنه (مُتَفَاعِلُنْ) ستّ مرَّات .

وهما يُفكّان من دائرة **المُؤْتَلِف** ، ومعهما فيها مهمل يلي الكامل ، وزنه (فَاعِلَاتُكَ) ستّ مرَّات ، وهذه صورة ذلك[1] :

(١) فأما (مفاعلتن) فكرروه خمس مرات أيضا ، فقالوا :

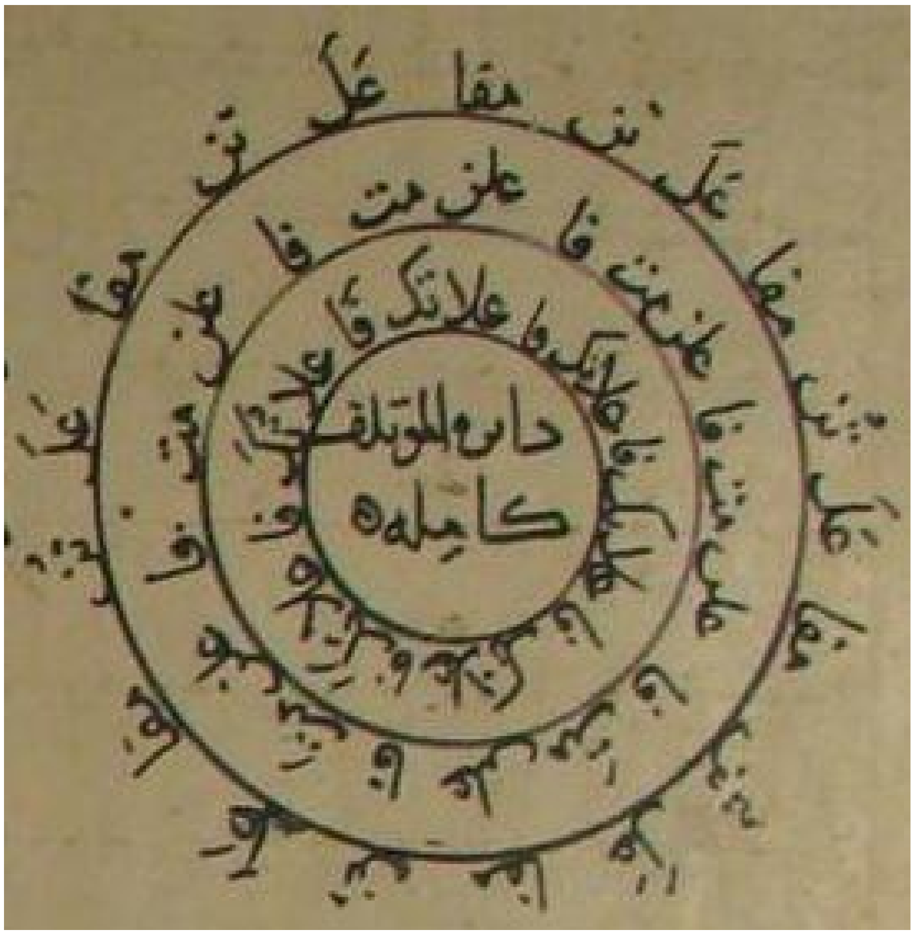
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن ... مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

ثم جعلوا هذه الأجزاء الستة دائرة كما تقدم ، وسموها دائرة المؤتلف ، ثم فكوا منها ثلاثة أبحر : بحران مستعملان : الوافر والكامل ، وبحر مهمل لم تقل عليه العرب شيئا .

فبدأوا بالفك من الوتد كما تقدم ، فقالوا : مفاعلتن مفاعلتن إلى آخرها ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر الوافر .

ثم بأول السببين وهو (عل) ، فقالوا : علتن مفا علتن مفا ، وزنه : متَفاعلن متَفاعلن إلى آخرها ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر الكامل .

ثم بالسبب الأخير وهو (تن) ، فقالوا : تن مفاعلَ تن مفاعلَ ، وزنه : فاعلاتكَ فاعلاتكَ إلى آخرها ، فلم يجدوا للعرب شعرا على هذا الوزن فسموه مهملا . «شفاء الغليل» (ص ١٣٣ ، ١٣٤) .


دائر المؤتلف
كامله

[ق ٦ ظ] **والطَّوِيل** ، وأصل وزنه (فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ) أربع مرَّات .

و**الْمَدِيد** ، وأصل وزنه (فَاعِلَاتُنْ فاعِلُنْ) أربع مرَّات .

و**الْبَسِيط** ، وأصل وزنه (مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ) أربع مرَّات .

وهنَّ يُفْكَكْنَ من دائرة **الْمُخْتَلِف** ، ومعهنَّ فيها مهملان :

أحدهما : يلي المديد على عكس الطَّويل .

والآخر : يلي البسيط على عكسه .

وهذه صورة ذلك[1] :

(١) وأما المركبتان [أي : دائرة المختلف ، ودائرة المشتبه] فإنهم ركبوا (فعولن) مع (مفاعيلن) وجعلوهما كالجزء الواحد وكرروهما ثلاث مرات ، فقالوا :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن ... فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

ثم جعلوهن دائرة ، فأي فعولن بدأوا به ختموا بالذي قبله ، وسموها دائرة المختلف ... ثم فكوا منها خمسة أبحر : ثلاثة مستعملة : الطويل والمديد والبسيط ، وبحران مهملان .

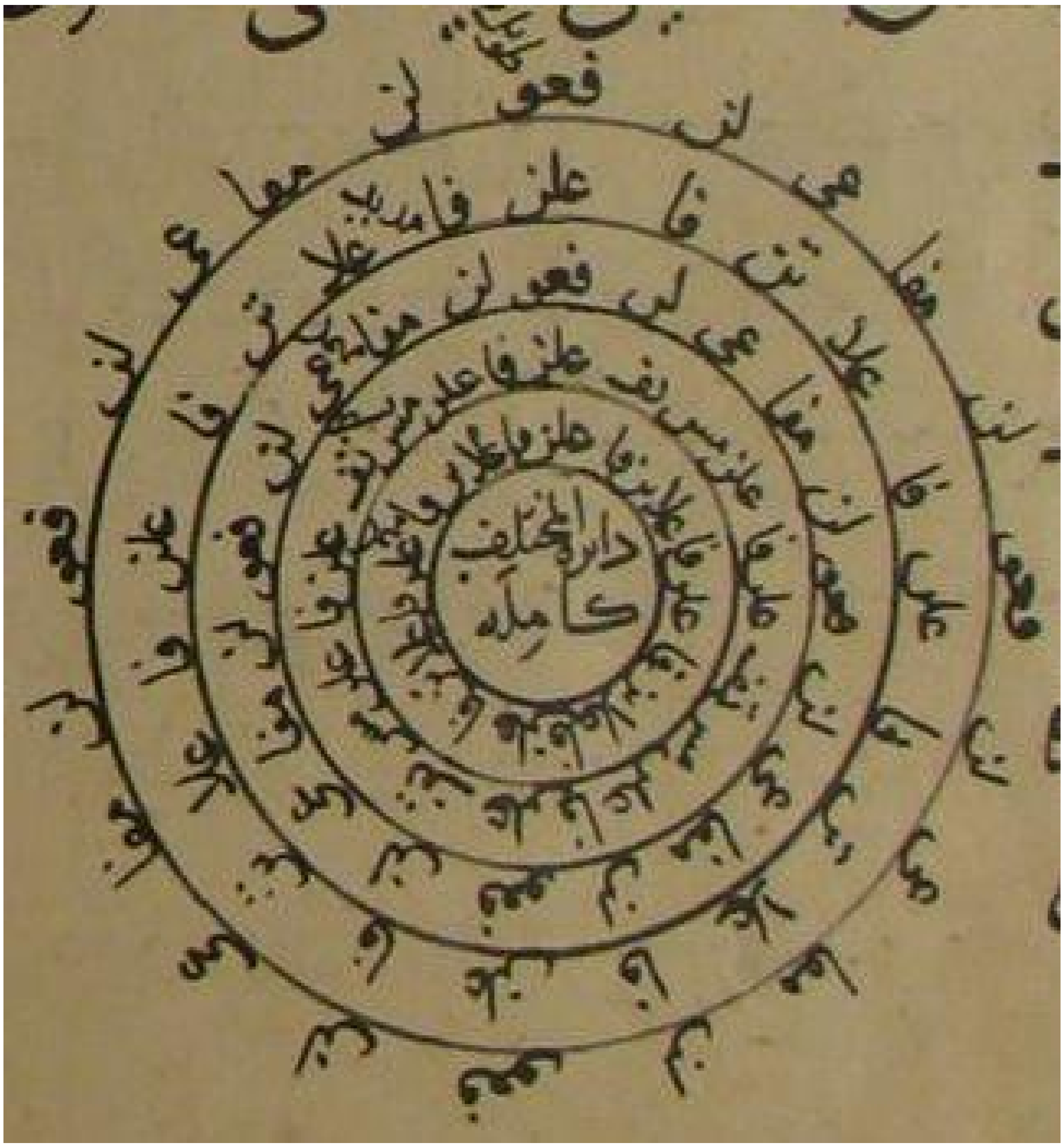
فبدأوا بوتد (فعولن) ، فقالوا : فعولن مفاعيلن إلى آخرها ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر الطويل .

ثم بالسبب الذي يليه ، فقالوا : لن مفاعي لن فعو ، وزنه : فاعلاتن فاعلن إلى آخرها ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر المديد .

ثم بوتد (مفاعيلن) ، فقالوا : مفاعيلن فعولن ، فلم يجدوا شعرا على وزنه فسموه مهملا .

ثم بأول سببي (مفاعيلن) ، فقالوا : عيلن فعو لن مفا ، وزنه : مستفعلن فاعلن إلى آخرها ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر البسيط .

ثم بآخر سببي (مفاعيلن) ، فقالوا : لن فعو لن مفاعي ، وزنه : فاعلن فاعلاتن إلى آخرها ، فلم يجدوا للعرب شعرا على هذا الوزن فسموه مهملا . «شفاء الغليل» (ص ١٣٨ ، ١٣٩) .


دائرة التخالف
كاملة

[ق ٦ و] **والْمُضَارِع**[1] ، وأصل وزنه (مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ) مرَّتين .
والْمُقْتَضَب ، وأصل وزنه (مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ) مرَّتين .
والْمُجْتَثّ ، وأصل وزنه (مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ) مرَّتين .
والسَّرِيع ، وأصل وزنه (مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ) مرَّتين .
والْمُنْسَرِح ، وأصل وزنه (مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ) مرَّتين .
والْخَفِيف ، وأصل وزنه (فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ) مرتين .
وهنّ يُفْكَكْنَ من دائرة **الْمُشْتَبِه** ، ومعهنَّ فيها ثلاثة أبحرٍ مهملة :
الأوَّل : يلي المجتثّ ، وزنه (فَاعِ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ) مرَّتين .
والثَّاني : يلي السَّريع ، على عكس المجتثّ .
والثَّالث : يلي الثَّاني ، علَى عكس الأوَّل .

---

(١) ترتيب المؤلف لبحور دائرة المشتبه هو الموافق للقياس من حيث تقديم ما كان أوله وتد مجموع على غيره ، ومذهب الخليل والجمهور البدء ببحر السريع ثم المنسرح ثم الخفيف ثم المضارع ثم المقتضب ثم المجتث ، يقول ابن واصل في «الدر النضيد» (ص ٣١٤ ، ٣١٥) : وكان ما ذكرناه من القياس يقتضي أن يتقدم فيها المضارع لأن أوله وتد مجموع ، لكن منع من ذلك مانع وهو أن المضارع لم يأت قط مستوفيا أجزاءه التي هي له في أصل الدائرة ، وأيضا فإنه لا يجيء أوله إلا معلولا إما بالقبض وإما بالكف ، فكرهوا أن يقدموا بحرا هذا شأنه فأخروه ، ثم لم يروا تقديم المجتث والمقتضب لكون كل منهما لم يأت إلا مجزوءا ، ووروده عن العرب قليل جدا ، و لم يأت مستوفيا عدد أجزاء الدائرة غير ثلاثة : هي السريع والمنسرح والخفيف ، ثم كان السريع أولاها بالتقديم لتقدم الجزأين اللذين فيهما وتد مجموع على الجزء الذي فيه وتد مفروق ، والمجموع أقوى من المفروق لتوالي المتحركين فيه ، بخلاف المنسرح والخفيف فإن كلا منهما قد توسط الجزء الذي الوتد المفروق بين الجزأين اللذين فيهما الوتد المجموع ، ولما قدموا في الدائرة بحر السريع على سائر البحور المستعملة الخارجة من هذه الدائرة ترتبت بعد ذلك البحور ، فكل ما كان منها مفكه من السريع أقرب كان متقدما على ما مفكه منه أبعد . ينظر أيضا : «البارع» (ص ١٨٥) ، «العروض» لابن جني (ص ١٤٥) ، «الكافي» للتبريزي (ص ١٢٨) ، «نهاية الراغب» (ص ٣٢١) ، «العيون الغامزة» (ص ٥٨) ، «شرح الصبان» (ص ١٩) .

وهذه صورة ذلك[١] [ق ٧ ظ]:

---

(١) ثم ركبوا ثلاثة أجزاء سباعية ، وهي : مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن ... ثم جعلوا هذه الأجزاء الثلاثة كالجزء الواحد ، وكرروهن مرة واحدة ، فقالوا :

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن ... مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

وجعلوهن دائرة كما تقدم ، وسموها دائرة المشتبه ... ثم فكوا منها تسعة أبحر : ستة منها مستعملة ، وهي : المضارع والمقتضب والمجتث والسريع والمنسرع والخفيف ، وثلاثة مهملة .

فبدأوا بوتد (مفاعيلن) الأول ، فقالوا : مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر المضارع .

ثم بالسبب الذي يليه ، فقالوا : عيلن فاع ، لاتن مفا ، عيلن مفا ، مرتين ، وزنه : مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن ، مرتين ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر المقتضب .

ثم بالسبب الثاني من (مفاعيلن) ، فقالوا : لن فاع لا ، تن مفا عي ، لن مفاعي ، مرتين ، وزنه : مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن ، مرتين ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر المجتث .

ثم بوتد (فاع لاتن) ، فقالوا : فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن ، مرتين ، فلم يجدوا شعرا على وزنه ، فسموه مهملا .

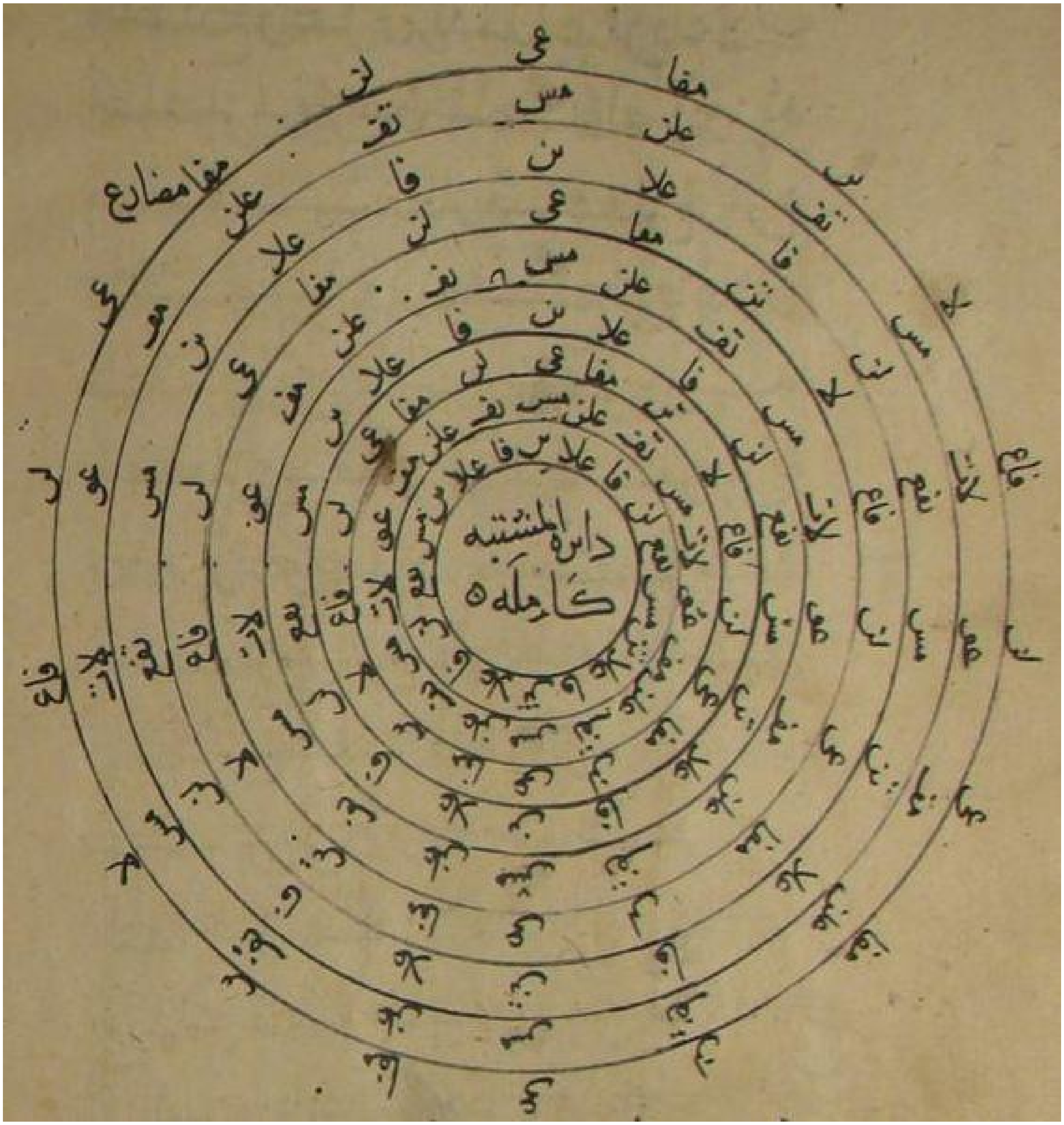
ثم بالسبب الذي يليه ، فقالوا : لاتن مفا ، عيلن مفا ، عيلن فاعِ ، مرتين ، وزنه : مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ ، مرتين ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر السريع .

ثم بالسبب الثاني من (فاع لاتن) ، فقالوا : تن مفا عي ، لن مفا عي ، لن فاعِ لا ، مرتين ، وزنه : فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن ، مرتين ، فلم يجدوا للعرب شعرا على وزنه ، فسموه مهملا .

ثم بوتد (مفاعيلن) الجزء الثالث ، فقالوا : مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن ، مرتين ، فلم يجدوا للعرب شعرا على هذا الوزن فسموه مهملا .

ثم بالسبب الذي يليه ، فقالوا : عيلن مفا ، عيلن فاعِ ، لاتن مفا ، مرتين ، وزنه : مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن ، مرتين ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر المنسرح .

ثم بالسبب الأخير ، فقالوا : لن مفاعي ، لن فاع لا ، تن مفاعي ، مرتين ، وزنه : فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن ، مرتين ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر الخفيف . «شفاء الغليل» (ص ١٤٧ ، ١٤٨).


دائرة المشتبه
كاملة

فصل

فأمَّا **الْمُتَقَارِب** فله عروضان :

الأولى : وافية ، ولها أربعة أضرُب :

الأوَّل : [ق ٧ و] تامّ[١] .

والثَّاني : وافٍ مَقْصُور[٢] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

فَأَمَّـــــا تَمِـــــيمٌ تَمِـــــيمُ بْـــــنُ مُــــــرٍّ ... فَأَلْفَــــــاهُمُ الْقَــــــوْمُ رَوْبَـــــى نِيَامَــــــا

تقطيعه وتفعيله :

فـــــأم مـــــا*تمـــــيمن*تميمـــــب*نمـــــررن ... فألفـــــا*همـــــول قـــــو*مروبـــــا*نيامـــــا

فعـــــولن*فعـــــولن*فعـــــولن*فعـــــولن ... فعـــــولن*فعـــــولن*فعـــــولن*فعـــــولن

ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم ... ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٧٣) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَيَـــــأْوِي إِلَـــــى نِـــــسْوَةٍ بَائِـــــسَاتٍ ... وَشُـــــعْثًا مَرَاضِـــــيعَ مِثْـــــلَ الـــــسَّعَالْ

تقطيعه وتفعيله :

ويـــــأوي*إلانـــــس*وتنبـــــا*إســـــاتن ... وشـــــعثن*مراضـــــي*عمـــــثلس*ســـــعالْ

فعـــــولن*فعـــــولن*فعـــــولن*فعـــــولن ... فعـــــولن*فعـــــولن*فعـــــولن*فعـــــولْ

ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم ... ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم * مقـــــصور

. «شفاء الغليل» (ص ١٧٥) .

والثَّالث : واف مَحْذُوف[1] .

والرَّابع : واف أَبْتَر[2] .

والعروض الثَّانية : مَجْزُوءةٌ مَحْذُوفة ، ولها ضربان :

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَأَبْنِـــي مِـــنَ الـــشِّعْرِ شِـــعْرًا عَوِيـــصًا   يُنْـــــسِي الـــــرُّوَاةَ الـــــذَّي قَـــــدْ رَوَوْا

تقطيعه وتفعيله :

وأبـــني*مـــنش شـــع*رشـــعرن*عويـــصن   يـــنس ســـر*رواتـــل*لـــذي قـــد*رووْ

فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن   فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن*فعـــلْ

ســـالم * ســـالم * ســـالم * ســـالم   ســـالم * ســـالم * ســـالم * محـــذوف

. «شفاء الغليل» (ص ١٧٦) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

خَلِيلَـــيَّ عُوجَـــا عَلَـــى رَسْـــمِ دَارٍ   خَلَـــتْ مِـــنْ سُـــلَيْمَى وَمِـــنْ مَيَّـــهْ

تقطيعه وتفعيله :

خليلـــي*يعوجـــا*علارســـم*مـــدارن   خلـــت مـــن*ســـليما*ومـــم مـــي*يـــهْ

فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن   فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن*فـــعْ

ســـالم * ســـالم * ســـالم * ســـالم   ســـالم * ســـالم * ســـالم * أبتـــر

. «شفاء الغليل» (ص ١٧٦) .

الأوَّل : مثلها[1] .

والثَّاني: مَجْزُوء أبْتَر[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

أَمِـــــــنْ دِمْنَـــــــةٍ أَقْفَـــــــرَتْ	لِـــــــسَلْمَى بِـــــــذَاتِ الْغَـــــــضَا

تقطيعه وتفعيله :

أمـــــن دم*نـــــتن أق*فـــــرت	لـــــسلما*بـــــذاتل*غـــــضا
فعـــولن*فعـــولن* فعـــــــــلْ	فعـــولن*فعـــولن* فعـــــــــلْ
ســـــالم * ســـــالم * محـــــذوف	ســـــالم * ســـــالم * محـــــذوف

. «شفاء الغليل» (ص ١٧٧) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

تَعَفَّـــــــفْ وَلَـــــــا تَبْتَـــــــئِسْ	فَمَـــــــا يُقْـــــــضَ يَأْتِيكَـــــــا

تقطيعه وتفعيله:

تعـــــف فـــــف*ولاتـــــب*تـــــإس	فمـــــا يـــــق*ضـــــيأتي*كـــــا
فعـــــولن*فعـــــولن*فعـــــلْ	فعـــــولن*فعـــــولن* فـــــلْ
ســـــالم * ســـــالم * محـــــذوف	ســـــالم * ســـــالم * أبتـــــر

. «شفاء الغليل» (ص ١٧٨) .

فصل

وأمَّا **المُتَدَارَك** فله عروضان :

الأولى : وافِيَة ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها[1] .

والثَّانية : مَجْزُوءة ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

لَمْ يَـدَعْ مَـنْ مَـضَى لِلَّـذِي قَـدْ غَبَـرْ ... فَـضْلَ عِلْـمٍ سِـوَى أَخْـذِهِ بِالْـأَثَرْ

تقطيعه وتفعيله :

لم يـدع * ممـضا * لللـذي * قـد غـبر ... فـضل عـل * مـن سـوا * أخـذهي * بلأثـر

فـاعلن * فـاعلن * فـاعلن * فـاعلن ... فـاعلن * فـاعلن * فـاعلن * فـاعلن

سـالم * سـالم * سـالم * سـالم ... سـالم * سـالم * سـالم * سـالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٨١) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

قِـفْ عَلَـى دَارِسَـاتِ الـدِّمَنْ ... بَـيْنَ أَطْلَالِهَـا وَابْكِـيَنْ

تقطيعه وتفعيله :

قـف عـلا * دارسـا * تـددمن ... بـين أط * لالهـا *وبكـين

فـاعلن * فـاعلن * فـاعلن ... فـاعلن * فـاعلن * فـاعلن

سـالم * سـالم * سـالم ... سـالم * سـالم * سـالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٨١) .

فصل

وأمَّا **الْهَزَج** فله عروضٌ واحدةٌ مَجْزُوءَةٌ ، ولها ضربان :

الأوَّل : مثلُها[1] .

والثَّاني : مَجْزُوء محْذُوف[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

عَفَــــا مِــــنْ آلِ لَيْلَـــى الــسَّهْــ ـــــــبُ فَالْأَمْلَـــــاحُ فَـــــالْغَمْرُ

تقطيعه وتفعيله :

عفــــا منـــــأا * لليلســــــسه بفلأمـــــــلا * حفلغمــــــــرو

مفـــــــاعيلن * مفـــــــاعيلن مفـــــــاعيلن * مفـــــــاعيلن

ســــــالم * ســــــالم ســــــالم * ســــــالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٨٤) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَمَـــا ظَهْـــرِي لِبَـــاغِي الـــضَّيْـ ـــــمِ بِـــــالظَّهْرِ الـــــذَّلُولِ

تقطيعه:

ومــــا ظهــــري*لبــــاغض ضـــي مــــبظ ظهــــرذ*ذلــــولي

مفـــــاعيلن*مفـــــاعيلن مفـــــاعيلن * فعـــــولن

ســــــالم * ســــــالم ســــــالم * محـــــذوف

. «شفاء الغليل» (ص ١٨٥) .

فصل

وأمَّا **الرَّجَز** فله أربع أعاريض :

الأولى : وافيَة ، ولها ضربان :

الأوَّل : مثلُها(١) .

الثَّاني : مَقْطُوع(٢) .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

دَارٌ لِسَلْمَى إِذْ سُلَيْمَى جَارَةٌ ... قَفْرٌ تُرَى آيَاتُهَا مِثْلَ الزُّبُرْ

تقطيعه وتفعيله :

دارن لسل*ما إذسلي*ماجارتن ... قفرن ترا*أاياتها*مثلزبر

مستَفْعِلن*مستفعلن*مستفعلن ... مستفعلن*مستفعلن*مستفعلن

سالم * سالم * سالم ... سالم * سالم * سالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٨٩) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ ... وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودُ

تقطيعه وتفعيله :

القلب من*ها مستري*حن سالمن ... والقلب من*ني جاهدن*مجهودو

مستفعلن*مستفعلن*مستفعلن ... مستفعلن*مستفعلن*مفعولن

سالم * سالم * سالم ... سالم * سالم * مقطوع

. «شفاء الغليل» (ص ١٨٩) .

والثَّانية : مَجْزُوءة ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها[1] .

والثَّالثة : مَشْطُورة[2] ، وهي الضَّرب .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

قَـــــدْ هَـــــاجَ قَلْبِـــــي مَنْـــــزِلٌ   مِـــــــنْ أُمِّ عَمْـــــــرٍو مُقْفِـــــــرُ

تقطيعه وتفعيله :

قـــــد هـــــاج قـــــل*بي منزلـــــن   مـــــــن أم معـــــــم*رن مقفـــــــرو

مـــــــستفعلن*مـــــــستفعلن   مـــــــستفعلن *مـــــــستفعلن

ســـــــالم * ســـــــالم   ســـــــالم * ســـــــالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٩٠) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

مَـــــا هَـــــاجَ أَحْزَانًـــــا وَشَـــــجْوًا قَـــــدْ شَـــــجَا

تقطيعه وتفعيله :

مـــــا هـــــاج أح*زانـــــن وشـــــج*ون قـــــد شـــــجا

مـــــــستفعلن*مـــــــستفعلن*مـــــــستفعلن

ســـــــالم * ســـــــالم * ســـــــالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٩١) .

والرَّابعة : مَنْهُوكة[1] ، وهي الضَّرب[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

يَـــــــــا لَيْتَنِــــــــــي فِيهَـــــــــــا جَـــــــــذَعْ

تقطيعه وتفعيله :

يــــــــا ليــــــــــتني * فيهـــــــــــا جــــــــذع

مـــــــــــــــــستفعلن* مـــــــــــــــــــستفعلن

ســـــــــــــــــالم * ســـــــــــــــــــــالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٩١) .

(٢) للعروضيين في البيت المشطور سبعة مذاهب :

الأول: أن له عروضا وضربا مماثلا لها ، ويسمى قول المزج .

الثاني: أن له ضربا ولا عروض له .

الثالث: أن له عروضا ولا ضرب له .

الرابع: أن العروض والضرب منهوكان والجزء الثالث زيد في الضرب كما يزاد فيه الترفيل والتذييل.

الخامس: أن العروض مجزوءة ، أي ذهب منها جزءٌ واحدٌ ، والضرب منهوكٌ ، أي ذهب منه جــزآن ، فتكون العروض هي الجزء الثاني والضرب هو الجزء الثالث .

السادس: عكس هذا ، أي عروضه منهوكة ، وضربه مجزوء .

السابع: أن المشطور نصف بيتٍ لا بيت كامل ، فحينئذ لا مشطور في التحقيق عند أصحاب هذا القول.

وللعروضيين في المنهوك خمسة مذاهب :

الأول : أن يجعل الجزآن كلاهما عروضاً وضرباً ممتزجين .

الثاني : الجزء الأول عروضٌ والثاني ضرب .

الثالث : كلاهما ضربٌ بلا عروض .

الرابع : كلاهما عروض بلا ضرب .

الخامس : أنه مصرعٌ من العروض الثانية وهي المجزوءة وضربها . ينظر : «البارع» (ص ١٣٨) ، «نهايــة الراغب» (ص ٢٣٣) ، «العيون الغامزة» (ص ١٨٥) ، «حاشية الدمنهوري» (ص ٥٢) .

فصل

وأمَّا **الرَّمَل** فله عروضان :

الأولى : وافِيَة محْذُوفة ، ولها [ق ٨ ظ] ثلاثة أضرُب :

الأوَّل : وافٍ(١) .

والثَّاني : وافٍ مقْصُور(٢) .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

مِثْــلَ سَــحْقِ الْبُــرْدِ عَفَّــى بَعْــدَكَ الْـــ ــــقَطْرُ مَغْنَـــاهُ وَتَأْوِيـــبُ الـــشَّمَالِ

تقطيعه وتفعيله :

مثــل ســحقل*بــرد عففــى*بعــدكل قطرمغنـــا*هووتـــأوي*بـــش شمـــالي

فــاعلاتن*فــاعلاتن*فــاعلن فــاعلاتن*فــاعلاتن*فــاعلاتن

ســالم * ســالم * محـــذوف ســالم * ســالم * ســالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٩٣) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

أَبْلِـــغِ النُّعْمَـــانَ عَنِّـــي مَأْلُكًــا أَنَّـــهُ قَـــدْ طَـــالَ حَبْـــسِي وَانْتِظَـــارْ

تقطيعه وتفعيله :

أبلـــغ نـــع*مـــان عـــن ني *مـــألكن أن نهـــو قـــد*طـــال حبـــسي*ونتظـــار

فــاعلاتن*فــاعلاتن*فــاعلن فــاعلاتن*فــاعلاتن*فــاعلانْ

ســالم * ســالم * محـــذوف ســالم * ســالم * مقـــصور

. «شفاء الغليل» (ص ١٩٤) .

والثَّالث : مثلُها[1] .

والثَّانية : مَجْزُوءة ، ولها ثلاثة أضرُب :

الأوَّل : مَجْزُوء مُسَبَّغ[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

قَالَـــتِ الْخَنْـــسَاءُ لَمَّـــا جِئْتُهَـــا * شَـــابَ بَعْـــدِي رَأْسُ هَـــذَا وَاشْـــتَهَبْ

تقطيعه وتفعيله :

قالتـــل خـــن*ســـأ لم مـــا*جئتـــها * شـــاب بعـــدي*رأس هـــاذا*وشـــتهب

فـــاعلاتن*فـــاعلاتن*فـــاعلن * فـــاعلاتن*فـــاعلاتن*فـــاعلن

ســـالم * ســـالم * محـــذوف * ســـالم * ســـالم * محـــذوف

. «شفاء الغليل» (ص ١٩٥) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

يَـــا خَلِيلَـــيَّ ارْبَعَـــا فَاسْـــ * ـــتَخْبِرَا رَسْـــمًا بِعُـــسْفَانْ

تقطيعه وتفعيله :

يـــا خليلـــي*يربعـــا فـــاس * تخـــبرارس*مـــن بعـــس فـــان

فـــاعلاتن*فـــاعلاتن * فـــاعلاتن*فاعليّـــان

ســـالم * ســـالم * ســـالم * مـــسبغ

. «شفاء الغليل» (ص ١٩٦) .

والثَّاني : مَجْزُوء مُعَرًّى[١] .

والثَّالث : مَجْزُوء محْذُوف[٢] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

مُقْفِـــــــــــرَاتٌ دَارِسَـــــــــــاتٌ	مِثْـــــــــلُ آيَـــــــــاتِ الزَّبُـــــــــورِ

تقطيعه وتفعيله :

مقفـــــــــــراتن*دارســـــــــــاتن	مثـــــــــل أايــــــــا*تزبـــــــــوري
فـــــــــــاعلاتن*فـــــــــــاعلاتن	فـــــــــــاعلاتن*فـــــــــــاعلاتن
ســـــــــــالم * ســـــــــــالم	ســـــــــالم * ســـــــــالم (معـــــــــرى)

. «شفاء الغليل» (ص ١٩٧) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

مَـــــا لِمَـــــا قَـــــرَّتْ بِـــــهِ الْعَيْـــــــ	ــــــنَانِ مِـــــــنْ هَـــــــذَا ثَمَـــــــنْ

تقطيعه وتفعيله :

مـــــا لمـــــاقر*رت بهـــــل عـــــي	نـــــــان منــــــــها*ذا ثمـــــــن
فـــــــــــاعلاتن*فـــــــــــاعلاتن	فـــــــــــاعلاتن*فـــــــــــاعلن
ســـــــــــالم * ســـــــــــالم	ســـــــــــالم * محـــــــــــذوف

. «شفاء الغليل» (ص ١٩٨) .

فصل

وأمَّا **الْوَافِر** فله عروضان :

الأولى : وافِيَة مَقْطُوفة ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها[1] .

والثَّانية : مَجْزُوءة ، ولها ضربان :

الأوَّل : مَجْزُوء ممنوعٌ من العَصْب[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

نَهَيْتُـــكَ عَـــنْ طِلَابِـــكَ أُمَّ عَمْـــرٍو بِعَاقِبَـــةٍ وَأَنْـــتَ إِذٍ صَـــحِيحُ

تقطيعه وتفعيله :

نهيتــك عــن* طلابــك أم *معمــرن بعــاقبتن* وأنــت أذن * صــحيحو

مفــاعلتن*مفــاعلتن*فعــولن مفــاعلتن*مفــاعلتن*فعــولن

ســالم * ســالم * مقطــوف ســالم * ســالم * مقطــوف

وامتنع عصبه لئلا يلتبس بالضرب الذي بعده . «شفاء الغليل» (ص ٢٠١) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

لِمَيَّـــةَ مُوحِـــشًا طَلَـــلُ يَلُـــوحُ كَأَنَّـــهُ خلَـــلُ

تقطيعه وتفعيله :

لميــة مــو* حــشن طللــو يلــوح كــأن * نهوخللــو

مفــاعلتن* مفــاعلتن مفــاعلتن*مفــاعلتن

ســالم * ســالم ســالم * ســالم

. «شفاء الغليل» (ص ٢٠٢) .

والثَّاني : مَجْزُوء مَعْصُوب[1] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

عَجِبْــــــــتُ لِمَعْـــــــشَرٍ عَـــــــدَلُوا　　　بِمُعْتَمــــــــــــرٍ أَبَـــــــــــا بِـــــــــــشْرِ

تقطيعه وتفعيله :

عجبــــــــت لمـــــع*شـــــرن عــــــدلو　　　بمعتمــــــــــــــرن*أبابـــــــــــــــــشري

مفــــــــــــــاعلتن*مفــــــــــــــاعلتن　　　مفــــــــــــــــاعلتن*مفــــــــــــــــاعيلن

ســـــــــــــالم * ســـــــــــــالم　　　ســـــــــــــالم * معــــــــــــصوب

. «شفاء الغليل» (ص ٢٠٣) .

فصل

وأمَّا **الْكَامِل** فله ثلاث أعاريض :

الأولى : وافِيَة ، ولها ثلاثة أضرُب :

الأوَّل : مثلها(١) .

الثَّاني : وافٍ مقْطُوع ، [ممنوعٌ](٢) من الوَقْص والخَزْل(٣) .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَإِذَا صَـــحَوْتُ فَمَـــا أُقَـــصِّرُ عَـــنْ نَـــدًى ... وَكَمَـــا عَلِمْـــتِ شَـــمَائِلِي وَتَكَرُّمِـــي

تقطيعه وتفعيله :

وإذا صحو*تفمـــا أقـــص*صـــر عـــن نـــدن ... وكمـــا علـــم*تـــشمائلي*وتكررمـــي

متَفـــاعلن*متَفـــاعلن*متَفـــاعلن ... متَفـــاعلن *متَفـــاعلن *متَفـــاعلن

ســـالم * ســـالم * ســـالم ... ســـالم * ســـالم * ســـالم

. «شفاء الغليل» (ص ٢٠٧) .

(٢) محل الكلمة بياض في النسخة ، والمثبت يفهم من «شفاء الغليل» (ص ٢٠٨)

(٣) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَإِذَا دَعَوْنَـــكَ عَمَّهُـــنَّ فَإِنَّـــهُ ... نَـــسَبٌ يَزِيـــدُكَ عِنْـــدَهُنَّ خَبَالَـــا

تقطيعه وتفعيله :

وإذا دعـــو*نـــك عـــم مهـــن*نفـــإن نهـــو ... نـــسبن يـــزي*دك عنـــدهن*نخبـــالا

متَفـــاعلن* متَفـــاعلن* متَفـــاعلن ... متَفـــاعلن *متَفـــاعلن* فَعِلَـــاتن

ســـالم * ســـالم * ســـالم ... ســـالم * ســـالم * مقطـــوع

. «شفاء الغليل» (ص ٢٠٨) .

والثَّالث : وافٍ أحَذُّ مُضْمَر ، ممنوعٌ من الوَقْص والخَزْل[1] .

والثَّانية : وافِيَة حَذَّاء ، ممنوعةٌ من الوَقْص والخَزْل ، ولها ضربان :

الأوَّل : مثلها[2] .

والثَّاني : أحَذّ مُضْمَر ، ممنوعٌ من الوَقْص والخَزْل[3] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

لِمَـــــنِ الـــــدِّيَارُ بِـــــرَامَتَيْنِ فَعَاقِــــلٍ	دَرَسَــــــتْ وَغَيَّــــــرَ آيَهَــــا الْقَطْـــــرُ

تقطيعه وتفعيله :

لمنــــــدديا *ربــــــرامتي * نفعــــاقلن	درســـت وغـــــي* يـــــر أايهـــل * قطـــرو
متَفــــاعلن*متَفــــاعلن*متَفــــاعلن	متَفــــاعلن * متَفــــاعلن* فعْلــــن
ســــالم * ســــالم * ســــالم	ســــالم * ســــالم * أحــــذّ مــــضمر

. «شفاء الغليل» (ص ٢٠٩) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

لِمَـــــنِ الـــــدِّيَارُ عَفَـــا مَعَارِفَهَـــا	هَطِــــلٌ أَجَــــشُّ وَبَــــارِحٌ تَــــرِبُ

تقطيعه وتفعيله :

لمنــــــدديا*رعفامعـــــــا*رفهـــــا	هطلـــــن أجــــش*شــــوبارحن*تربــــو
متَفــــاعلن*متَفــــاعلن*فعَلــــن	متَفــــاعلن *متَفــــاعلن* فعَلــــن
ســــالم * ســــالم * أحــــذّ	ســــالم * ســــالم * أحــــذّ

. «شفاء الغليل» (ص ٢٠٩) .

(٣) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَلَأَنْـــــتَ أَشْـــجَعُ مِـــنْ أُسَـــامَةَ إِذْ	دُعِيَـــتْ نَـــزَالِ وَلُـــجَّ فِـــي الـــذُّعْرِ

تقطيعه وتفعيله :

ولأن تـــأش*جـــع مـــن أســا*مــت إذ	دعيـــت نـــزا*لـــولج جفـــذ*ذعـــري
متَفــــاعلن*متَفــــاعلن* فعَلــــن	متَفــــاعلن * متَفــــاعلن * فعْلــــن
ســــالم * ســــالم * أحــــذّ	ســــالم * ســــالم * أحــــذّ مــــضمر

والثَّالثة : [ق ٨ و] مَجْزُوءة ، ولها أربعة أضرُب :

الأوَّل : مَجْزُوء مُرَفَّل[1] .

والثَّاني : مَجْزُوء مُذَيَّل[2] .

والثَّالث : مَجْزُوء مُعَرَّى[3] .

---

(1) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَلَقَـــــدْ يَكُـــــونُ لَـــــكَ الْغَرِيـــــبُ أَخًـــــا وَيَقْطَعُـــــكَ الْحَمِـــــيمُ

تقطيعه وتفعيله :

متَفـــــاعلن *متَفـــــاعلن *متَفـــــاعلن *متَفـــــاعلاتن

ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم * مرفـــــل

. «شفاء الغليل» (ص ٢١٠) .

(2) وبيته الذي لا زحاف فيه :

جَـــــدَثٌ يَكُـــــونُ مُقَامُـــــهُ أَبَـــــدًا بِمُخْتَلِـــــفِ الرِّيَـــــاحْ

تقطيعه وتفعيله :

جـــــدثن يكـــــو*نمقامـــــه *أبـــــدن بمـــــخ*تلفريـــــاح

متَفـــــاعلن *متَفـــــاعلن *متَفـــــاعلن*متَفـــــاعلان

ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم * مـــــذيل

. «شفاء الغليل» (ص ٢١١) .

(3) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَإِذَا افْتَقَـــــرْتَ فَلَـــــا تَكُـــــنْ مُتَخَـــــشِّعًا وَتَجَمَّـــــلِ

تقطيعه وتفعيله :

وإذفتقـــــر*تفلاتكـــــن *مـــــتخش شـــــعن*وتجـــــم ملـــــي

متَفـــــاعلن*متَفـــــاعلن *متَفـــــاعلن*متَفـــــاعلن

ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم معـــــرّى

. «شفاء الغليل» (ص ٢١٢) .

والرَّابع : مَجْزُوء مَقْطُوع[1] .

. «شفاء الغليل» (ص ٢١٢) .

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَإِذَا هُـــــــــمُ ذَكَـــــــــرُوا الْإِسَـــــــــا ... ءَةَ أَكْثَـــــــــرُوا الْحَـــــــــسَنَاتِ

تقطيعه وتفعيله :

وإذاهمـــــــو*ذكـــــــرل إســـــــا ... أت أكثـــــــرل*حـــــــسناتي

متَفـــــــاعلن *متَفـــــــاعلن ... متَفـــــــاعلن*فعَلاتـــــــن

ســـــــالم * ســـــــالم ... ســـــــالم * مقطـــــــوع

. «شفاء الغليل» (ص ٢١٣) .

فصل

وأمَّا **الطَّوِيل** فله عروضٌ واحدةٌ وافِيَةٌ مقْبُوضَة ، ولها ثلاثة أضرُب :

الأوَّل : تَامّ[1] .

والثَّاني : وافٍ مقْبُوض[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

غنى النفس مـا يكفيـك مـن سـد خلـة * فـإن زاد شـيئا عـد ذاك الغـنى فقـرا

تقطيعه وتفعيله :

غننف* سما يكفي * كمـن سـد * دخللة * فـإن زا * دشـيأنعا * دذاكـل* غنـا فقـرا

فعـولن * مفـاعيلن * فعـولن * مفـاعلن * فعـولن * مفـاعيلن * فعـولن * مفـاعيلن

سـالم * سـالم * سـالم * مقبـوض * سـالم * سـالم * سـالم * سـالم

. «شفاء الغليل» (ص ٢١٥) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

سَـتُبْدِي لَـكَ الْأَيَّـامُ مَـا كُنْـتَ جَاهِلًـا * وَيَأْتِيـكَ بِالْأَخْبَـارِ مَـن لَّمْ تُـزَوِّدِ

تقطيعه وتفعيله :

سـتبدي*لكـل أييـا*ممـاكن*تجـاهلن * ويـأتي*كبـل أخبـا*رمـل لم*تـزوودي

فعـولن * مفـاعيلن * فعـولن * مفـاعلن * فعـولن * مفـاعيلن * فعـولن * مفـاعلن

سـالم * سـالم * سـالم * مقبـوض * سـالم * سـالم * سـالم * مقبـوض

. «شفاء الغليل» (ص ٢١٦) .

والثَّالث : وافٍ محْذُوف[1] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَمَــا كُــلُّ ذِي لُــبٍّ بِمُؤْتِيــكَ نُــصْحَهُ وَمَــا كُــلُّ مُــؤْتٍ نُــصْحَهُ بِلَبِيــبِ

تقطيعه وتفعيله :

وماكل*لذي لب بن* بمؤتي* كنصحهو وما كل*لمؤتن نص* حهوب*لبيي

فعولن*مفاعيلن * فعولن* مفاعلن فعولن * مفاعيلن* فعول* فعولن

سالم * سالم * سالم * مقبوض سالم * سالم * مقبوض * محذوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢١٧) .

فصل

وأمَّا **الْمَدِيد** فله ثلاث أعاريض :

الأولى : مَجْزُوءة ، ولها ضربٌ واحدٌ مَجْزُوء[1] .

والثَّانية : مَجْزُوءة مَحْذُوفة ، ممنوعةٌ من الخَبْن ، ولها ثلاثة أضرُب :

الأوَّل : مَجْزُوء مَقْصُور[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

يَـــا لَبَكْـــرٍ أَنْـــشِرُوا لِـــي كُلَيْبًـــا   يَـــا لَبَكْـــرٍ أَيْـــنَ أَيْـــنَ الْفِـــرَارُ

تقطيعه وتفعيله :

يـــا لبكـــرن* أنـــشرو*لي كلـــيبن   يـــا لبكـــرن*أي نـــأي*نـــل فـــرارو

فـــاعلاتن*فـــاعلن *فـــاعلاتن   فـــاعلاتن * فـــاعلن * فـــاعلاتن

ســـالم * ســـالم * ســـالم   ســـالم * ســـالم * ســـالم

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٠) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

لَـــا يَغُـــرَّنَّ امْـــرَأً عَيْـــشُهُ   كُـــلُّ عَـــيْشٍ صَـــائِرٌ لِلـــزَّوَالْ

تقطيعه وتفعيله :

لا يغـــررن*نمـــرأن*عيـــشهو   كـــل لعيـــشن*صـــائرن*لـــززوال

فـــاعلاتن *فـــاعلن*فـــاعلن   فـــاعلاتن* فـــاعلن * فـــاعلان

ســـالم * ســـالم * محـــذوف   ســـالم * ســـالم * مقـــصور

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢١) .

والثَّاني : مثلها[1] .

والثَّالث : مَجْزُوء أبْتَر[2] .

والثَّالثة : مَجْزُوءة محْذُوفة ، ولها ضربان :

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

اعْلَمُـــــوا أَنِّــــي لَكُــــمْ حَـــافِظٌ   شَـــاهِدًا مَـــا كُنْـــتُ أَوْ غَائِبَـــا

تقطيعه وتفعيله :

إعلمـــو أن*ني لكـــم*حـــافظن   شـــاهدن مـــا*كنـــت أو*غائبـــا

فـــاعلاتن * فـــاعلن * فـــاعلن   فـــاعلاتن * فـــاعلن *فـــاعلن

ســـالم * ســـالم * محـــذوف   ســـالم * ســـالم * محـــذوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢١) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

إِنَّمَـــا الـــذَّلْفَاءُ يَاقُوتَـــةٌ   أُخْرِجَـــتْ مِـــنْ كِـــيسِ دِهْقَـــانِ

تقطيعه وتفعيله :

إن نمـــذذل* فـــأ يـــا*قـــوتتن   أخرجـــت مـــن*كـــيس ده *قـــاني

فـــاعلاتن* فـــاعلن * فـــاعلن   فـــاعلاتن * فـــاعلن * فعْلـــن

ســـالم * ســـالم * محـــذوف   ســـالم * ســـالم * أبتـــر

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٢) .

الأوَّل : مثلها[1] .

والثَّاني : مَجْزُوء أبْتَر[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

لِلْفَتَـــــــى عَقْــــــلٌ يَعِـــــيشُ بِـــــهِ	حَيْـــــثُ تَهْـــــدِي سَـــــاقَهُ قَدَمُـــــهْ

تقطيعه وتفعيله :

للفـــــتى عـــــق*لـــــن يعـــــي*شـــــبهي	حيـــــث تهـــــدي* ســـــاقهو*قدمـــــه
فـــــاعلاتن * فـــــاعلن * فعِلـــــن	فـــــاعلاتن * فـــــاعلن * فعِلـــــن
ســـــالم * ســـــالم * محـــــذوف مخبـــــون	ســـــالم * ســـــالم * محـــــذوف مخبـــــون

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٣) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

رُبَّ نَـــــارٍ بِـــــتُّ أَرْمُقُهَـــــا	تَقَـــــضَمُ الْهِنْـــــدِيَّ وَالْغَـــــارَا

تقطيعه وتفعيله :

رب بنـــــارن*بـــــت تـــــأر*مقهـــــا	تقـــــضمل هـــــن*دي يـــــول*غـــــارا
فـــــاعلاتن *فـــــاعلن *فعِلـــــن	فـــــاعلاتن * فـــــاعلن * فعْلـــــن
ســـــالم * ســـــالم * محـــــذوف مخبـــــون	ســـــالم * ســـــالم * أبتـــــر

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٣) .

فصل

وأمَّا **الْبَسِيط** فله ثلاث أعاريض :

الأولى : وافِيَة ، ولها ضربان :

الأوَّل : مثلها[1] .

والثَّاني : وافٍ مقْطُوع [ق ٩ ظ] ، ممنوعٌ من الخَبْن[2] .

والثَّانية : مَجْزُوءة ، ولها ثلاثة أضرُب :

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

يَـــا حَـــارِ لَـــا أُرْمَـــيَنْ مِـــنْكُمْ بِدَاهِيَـــةٍ   لَـــمْ يَلْقَهَـــا سُـــوقَةٌ قَبْلِـــي وَلَـــا مَلِـــكُ

تقطيعه وتفعيله :

يا حار لا *أرمـين * مـنكم بـدا *هـيتن   لم يلقهـا *سـوقتن* قبلـي ولا * ملكـو

مـستفعلن *فـاعلن *مـستفعلن*فعِلـن   مـستفعلن* فـاعلن*مـستفعلن* فعِلـن

سـالم * سـالم * سـالم * مخبـون   سـالم * سـالم * سـالم * مخبـون

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٦) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

قَـدْ أَشْـهَدُ الْغَـارَةَ الـشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِـي   جَـرْدَاءُ مَعْرُوقَـةُ اللَّحْيَـيْنِ سُـرْحُوبُ

تقطيعه وتفعيله :

قد أشـهدل*غـارتش*شـعواء تـح*ملـني   جـرداء مـع*روقتـل*لحـيين سـر*حوبـو

مـستفعلن*فـاعلن*مـستفعلن*فعِلـن   مـستفعلن*فـاعلن*مـستفعلن*فعْلـن

سـالم * سـالم * سـالم * مخبـون   سـالم * سـالم * سـالم * مقطـوع

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٧) .

الأوَّل : مَجْزُوء مُذَيَّل[1] .
والثَّاني : مَجْزُوء مُعَرَّى[2] .
والثَّالث : مَجْزُوء مقْطُوع ، ممنوعٌ من الطَّيّ[3] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

إِنَّـــــا ذَمَمْنَـــــا عَلَــــى مَــــا خَيَّلَــــتْ   سَـــعْدَ بْـــنَ زَيْـــدٍ وَعَمْـــرًا مِـــنْ تَمِـــيمْ

تقطيعه وتفعيله :

إن نـــا ذمـــم*نـــا عـــلا* مـــا خييلـــت   ســـعد بـــن زي*دن وعـــم*رن مـــن تمـــيم
مـــــستفعلن*فـــــاعلن*مـــــستفعلن   مـــــستفعلن * فـــــاعلن * مـــــستفعلان
ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم   ســـــالم * ســـــالم * مـــــذيل

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٨) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

مَـــاذَا وُقُـــوفِي عَلَـــى رَسْـــمٍ عَفَـــا   مُخْلَوْلِـــــــقٍ دَارِسٍ مُـــــــسْتَعْجِمِ

تقطيعه وتفعيله :

مـــاذا وقـــو*في عـــلا*رسمـــن عفـــا   مخلـــــولقن*دارســـــن* مـــــستعجمي
مـــــستفعلن*فـــــاعلن*مـــــستفعلن   مـــــستفعلن *فـــــاعلن*مـــــستفعلن
ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم   ســـــالم * ســـــالم * معـــــرّى

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٨) .

(٣) وبيته الذي لا زحاف فيه :

سِـــــيرُوا مَعًـــــا إِنَّمَـــــا مِيعَـــــادُكُمْ   يَـــــوْمَ الثُّلَاثَـــــاءِ بَطْـــــنَ الْـــــوَادِي

تقطيعه وتفعيله :

ســـــيرو معـــــن*إن نمـــــا*ميعـــــادكم   يومـــــث ثـــــلا*ثـــــاء بـــــط*نـــــل وادي
مـــــستفعلن *فـــــاعلن*مـــــستفعلن   مـــــستفعلن *فـــــاعلن*مفعـــــولن
ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم   ســـــالم * ســـــالم * مقطـــــوع

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٩) .

والثَّالثة : مَجْزُوءة مقْطُوعة ، ممنوعةٌ من الطَّيّ ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها[1] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

مَـــا هَــــيَّجَ الــــشَّوْقَ مِــــنْ أَطْلَـــالِ ⁂ أَضْـــــحَتْ دَمَــــارًا كَــــوَحْيَ الْـــــوَاحِي

تقطيعه وتفعيله :

مـــا هـــي يجـــش*شـــوق مـــن*أطـــلالي ⁂ أضـــحد دمـــا*رن كـــوح*يـــل واحـــي

مـــــستفعلن* فـــــاعلن * مفعـــــولن ⁂ مـــــستفعلن * فـــــاعلن * مفعـــــولن

ســـــالم * ســـــالم * مقطـــــوع ⁂ ســـــالم * ســـــالم * مقطـــــوع

. «شفاء الغليل» (ص ٢٣٠) .

فصل

وأمَّا **الْمُضَارِع** فله عروضٌ واحدةٌ مَجْزُوءة ، ولها ضربٌ واحدٌ مَجْزُوء[1] .

(١) إلا أن (مفاعيلن) فيه لم يسمع سالما ، ولكن جاءت فيه المراقبة بين القبض والكف ، مثاله في القبض :

إِذَا دَنَـــــا مِنْـــــكَ شِـــــبْرًا	فَأَدْنِـــــهِ مِنْـــــكَ بَاعَـــــا

تقطيعه وتفعيله :

إذا دنـــا *منـــك شـــبرن	فـــأدنهي*منـــك باعـــا
مفـــاعلن*فـــاع لاتـــن	مفـــاعلن*فـــاع لاتـــن
مقبـــوض * ســـالم	مقبـــوض * ســـالم

ومثاله في الكف :

دَعَـــانِي إِلَـــى سُـــعَادٍ	دَوَاعِـــي هَـــوَى سُـــعَادِ

تقطيعه وتفعيله :

دعـــاني إ*لاســـعادن	دواعـــي ه*واســـعادي
مفاعيـــلُ*فـــاع لاتـــن	مفاعيـــلُ*فـــاع لاتـــن
مكفـــوف * ســـالم	مقكفـــوف * ســـالم

. «شفاء الغليل» (ص ٢٣٣ ، ٢٣٤) .

فصل

وأمَّا **الْمُقْتَضَب** فله عروضٌ واحدةٌ مَجْزُوءةٌ مَطْوِيَّة ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها[1] .

(١) ولم يسمع (مفعولاتُ) فيه سالما ، بل راقبت العرب فيه بين الخبن والطي ، مثاله في الخبن في الصدر ، والطي في العجز :

أَتَانَــــــــا مُبَــــــــــشِّرُنَا بِالْبَيَــــــــــانِ وَالنُّــــــــــذُرِ

تقطيعه وتفعيله :

أتانـــــام*بـــــش شـــــرنا بلبيـــــــان*وننـــــــذري

مفاعيـــــــلُ*مفْـــــــتعلن فــــــــاعلاتُ*مفْـــــــتعلن

مخبـــــــون * مطــــــوي مطــــــوي * مطــــــوي

والأحسن في هذا البحر أن تكون أجزاؤه كلها مطوّية ، كقوله :

أَعْرَضَــــــــتْ فَلَــــــاحَ لَهَــــــا عَارِضَــــــــانِ كَـــــــالْبَرَدِ

تقطيعه وتفعيله :

أعرضـــــتفَ* لاحـــــا لهـــــا عارضـــــــان* كلـــــــبردي

فـــــــاعلاتُ*مفْـــــــتعلن فـــــــاعلاتُ*مفْـــــــتعلن

مطــــــوي * مطــــــوي مطــــــوي * مطــــــوي

. «شفاء الغليل» (ص ٢٣٦ ، ٢٣٧) .

فصل

وأمَّا **الْمُجْتَثّ** فله عروضٌ واحدةٌ مَجْزُوءة ، ولها ضربٌ واحدٌ مَجْزُوء[1] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

الْـــــــبَطْنُ مِنْهَـــــــا خَمِـــــــيصٌ   وَالْوَجْـــــــــهُ مِثْـــــــــلُ الْهِلَـــــــــالِ

تقطيعه وتفعيله :

ألــــــبطن مــــــــن* هاخميـــــــصن   ولوجهمــــــــــــــث*للــــــــــــــهلالي

مـــــــستفع لـــــــــن* فـــــــاعلاتن   مـــــــــستفع لــــــــــن* فــــــــاعلاتن

ســـــــــــالم * ســــــــــــالم   ســـــــــــــــالم * ســــــــــــــالم

. «شفاء الغليل» (ص ٢٣٠) .

فصل

وأمَّا **السَّرِيع** فله أربع أعاريض :

الأولى : وافِيَة مَطْوِيَّة مَكْشُوفَة ، ولها ثلاثة أضرُب :

الأوَّل : وافٍ مَطْوِيٌّ مَوْقُوف(١) .

والثَّاني : مثلها(٢) .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

أَزْمَــانُ سَــلْمَى لَــا يَــرَى مِثْلَهَــا الــرَّ (م) اءُونَ فِــي شَــامٍ وَلَــا فِــي عِــرَاقْ

تقطيعه وتفعيله :

أزمــان ســل*مــا لا يــرا* مثلــهر راءون في*شــامن ولا* في عــراقْ

مــستفعلن*مــستفعلن*فــاعلن مــستفعلن*مــستفعلن*فــاعلان

ســالم * ســالم * مطــوي مكــشوف ســالم * ســالم * مطــوي موقــوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤٠) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

هَــاجَ الْهَــوَى رَسْــمٌ بِــذَاتِ الْغَــضَا مُخْلَوْلِــقٌ مُــسْتَعِجمٌ مُحْــوِلُ

تقطيعه وتفعيله :

هاجــل هــوا*رسمــن بــذا* تــل غــضا مخلــولقن*مــستعجمن* محولــو

مــستفعلن*مــستفعلن*فــاعلن مــستفعلن*مــستفعلن*فــاعلن

ســالم * ســالم * مطــوي مكــشوف ســالم * ســالم * مطــوي مكــشوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤١) .

والثَّالث : أصْلَم[1] .

والثَّانية : وافِيَة مَخْبُولَة مَكْشُوفَة ، ولها [ق ٩ و] ضربان :

الأوَّل : مثلها[2] .

والثَّاني : وافٍ أصْلَم[3] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

قَالَـــتْ وَلَـــمْ تَقْـــصِدْ لِقِيـــلِ الْخَنَـــا ⁂ مَهْلًـــا فَقَـــدْ أَبْلَغْـــتَ أَسْـــمَاعِي

تقطيعه وتفعيله :

قالـــت ولم*تقـــصد لقـــي*للخنـــا ⁂ مهلـــن فقـــد*أبلغـــت أس*مـــاعي

مـــستفعلن*مـــستفعلن*فـــاعلن ⁂ مـــستفعلن*مـــستفعلن*فعْلـــن

ســـالم * ســـالم * مطـــوي مكـــشوف ⁂ ســـالم * ســـالم * أصـــلم

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤١) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

النَّـــشْرُ مِـــسْكٌ وَالْوُجُـــوهُ دَنَـــا ⁂ نِـــيرٌ وَأَطْـــرَافُ الْـــأَكُفِّ عَـــنَمْ

تقطيعه وتفعيله :

اننـــشرمس*كـــن ولوجـــو*هـــدنا ⁂ نـــيرن وأط*رافـــل أكـــف*فعـــنم

مـــستفعلن*مـــستفعلن*فعِلـــن ⁂ مـــستفعلن*مـــستفعلن*فعِلـــن

ســـالم * ســـالم * مخبـــول مكـــشوف ⁂ ســـالم * ســـالم * مخبـــول مكـــشوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤٢) .

(٣) وبيته الذي لا زحاف فيه :

يَـــا أَيُّهَـــا الـــزَّارِي عَلَـــى عُمَـــرٍ ⁂ قَـــدْ قُلْـــتَ فِيـــهِ غَيْـــرَ مَـــا تَعْلَـــمْ

تقطيعه وتفعيله :

يـــا أي يهـــز* زاري عـــلا*عمـــرن ⁂ قـــد قلـــت في*هـــي غـــير مـــا*تعلـــمْ

مـــستفعلن*مـــستفعلن* فعِلـــن ⁂ مـــستفعلن*مـــستفعلن*فعْلـــن

ســـالم * ســـالم * مخبـــول مكـــشوف ⁂ ســـالم * ســـالم * أصـــلم

والثَّالثة : مشْطُورة مَوْقُوفَة ، ممنوعةٌ من الطَّيّ[1] ، وهي الضَّرب .
والرَّابعة : مشْطُورة ، ممنوعةٌ من الطَّيّ[2] ، وهي الضَّرب .

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤٣) . ولم يُثبت الخليل ـــ رحمه الله ـــ هذا الضرب «القسطاس» (ص ١٠٩) ، ينظر أيضا : «البارع» (ص ١٥٥ ، ١٥٦) ، و«الدر النضيد» (ص ٣١٨) ، و«نهاية الراغب» (ص ٢٦٠) ، و«العيون الغامزة» (ص ١٩٨) ، و«حاشية الدمنهوري» (ص ٥٥) .

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

أَشْـــكُو إِلَـــى اللهِ الْعَزِيـــزِ الْغَفَّـــارْ

تقطيعه وتفعيله :

أشـــكوإلل*لاهلعـــزي*زلغففـــارْ
مـــستفعلن*مـــستفعلن*مفْعـــولانْ
ســـالم * ســـالم * موقـــوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤٤) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

يَـــا صَـــاحِبَيْ رَحْلِـــي أَقِلَّـــا عَـــذْلِي

تقطيعه وتفعيله :

يـــا صـــاحبي*رحلـــي أقـــل*لاعـــذلي
مـــستفعلن*مـــستفعلن*مفعـــولن
ســـالم * ســـالم * مكـــشوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤٤) .

فصل

وأما **الْمُنْسَرِح** فله ثلاث أعاريض :

الأولى : وافِيَة ، ممنوعة من الخَبْل ، ولها عنْدَ الخليل[1] ضرب واحد وافٍ مَطْوِيّ[2].

---

(١) أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي العروضي النحوي اللغوي سيد الأدباء في علمه وزهده ، شيخ سيبويه ، كان الغاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس فيه ، وهو أول من استخرج العروض وحصر أشعار العرب بها ، وكان من الزهاد في الدنيا والمنقطعين إلى العلم ، قال النَّضْر بن شُمَيْل: ما رأى الراؤون مثل الخليل ولا رأى الخليل مثل نفسه. وكان يحج سنة ويغزو سنة ، إلى أن مات سنة (١٧٠ هـ). وله من التصانيف: كتاب الإيقاع ، وكتاب الجمل ، وكتاب الشواهد ، وكتاب العروض ، وكتاب العين ، ويقال إنه لليث بن نصر ، عمل الخليل منه قطعة وأكمله الليث ، وكتاب النغم ، وكتاب النقط والشكل. ينظر: «أخبار النحويين البصريين» (ص ٣١) ، «معجم الأدباء» (١٢٦٠/٣) ، «إنباه الرواة» (٣٧٦/١) ، «وفيات الأعيان» (٢٤٤/٢) ، «البلغة في تراجم أئمة النحو» (ص ١٣٣) ، «الأعلام» (٣١٤/٢).

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا ... بِالْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرُفَا

تقطيعه وتفعيله :

إن نب نزي*دن لا زال*مستعملن ... بلخيريف*شي في مصر*هل عرفا

مستفعلن*مفْعولاتُ*مستفعلن ... مستفعلن*مفعولاتُ*مفْتعلن

سالم * سالم * سالم ... سالم * سالم * مطوي

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤٧) .

واستدرك غيرُه لها ضربًا ثانيًا وافيًا مقْطُوعًا ، ممنوعًا من الطَّيّ[1] .
والثَّانية : مَنْهُوكة مَوْقُوفَة ، ممنوعة من الطَّيّ[2] ، وهي الضَّرب .

---

(١)

مَــــا هَــــيَّجَ الــــشَّوْقَ مِـــــنْ مُطُوَّقَـــــةٍ   قَامَـــــــــتْ عَلَـــــــــى بَانَـــــــــةٍ تُغَنِّيَنَـــــــا

تقطيعه وتفعيله :

مـــاهي يجـــش*شـــوق مـــن م*طـــووقتن   قامـــــت عـــــلا*بـــــانتن ت*غننينـــــا

مــــستفعلن*فــــاعلاتُ*مفْــــتعلن   مــــستفعلن*فــــاعلاتُ*مفعــــولن

ســــالم * مطــــوي * مطــــوي   ســــالم * مطــــوي * مقطــــوع

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤٨) .

يقول الدماميني : حكوا للعروض الأولى ضربًا ثانيًا مقطوعًا أنشد منه التبريزي وزعم أنه من الشعر القديم:

ذاك وقد أذعرُ الوحوش بصلـــ ... ـــت الخدّ رحبٍ لبانهُ مجفرْ

وأنشد منه الزجاج وقال إنه ليس بقديم : ما هيّج الشوق من مطوَّقة ... قامت على بانةٍ تغنينا

قال ابن برّي : وهذا الضرب مما استحسنه المحدثون وأكثروا منه لحسن اتساقه وعذوبة مـــساقه ، حـــتى استعملوه غير مردوف . «العيون الغامزة» (ص ٢٠٣) وينظر أيضا : «البارع» (ص ١٦٣) ، «الكافي» للتبريزي (ص ١٠٥) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

صَـــــــــبرا بَنِـــــــــي عَبْـــــــــدِ الـــــــــدَّارْ

تقطيعه وتفعيله :

مهلـــــــــن بـــــــــني*عبـــــــــد ددار

مـــــــــستفعلن* مفْعـــــــــولانْ

ســـــــــالم * موقـــــــــوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤٩) .

والثَّالثة : مَنْهُوكة مَكْشُوفَة ، ممنوعة من الطَّيّ[1] ، وهي الضَّرب .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَيْلُـــــــمِّ سَـــــــعْدٍ سَـــــــعْدَا

تقطيعه وتفعيله :

وي لم مــــــــسع*دن ســــــــعدا

مــــــــستفعلن*مفْعــــــــولنْ

ســــــــالم * مكــــــــشوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٥٠) .

فصل

وأمَّا **الْخَفِيف** فله ثلاث أعاريض :

الأولى : وافِيَة ولها ضربان :

الأوَّل : وافٍ[1] .

والثَّاني : وافٍ محْذُوف[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

حَــــلَّ أَهْلِـــي مَـــا بَــيْنَ دُرْنَــا فَبَــدُوا لَــــى وَحَلَّـــتْ عُلْوِيَّـــةً بِالـــسِّخَالِ

تقطيعه وتفعيله :

حـــل لأهلـــي*مـــا بـــين در*نـــا فبـــادو لا وحللـــت*علـــوي يـــتن*بـــس ســـخالي

فـــاعلاتن*مـــستفع لـــن*فـــاعلاتن فـــاعلاتن*مـــستفع لـــن*فـــاعلاتن

ســـالم * ســـالم * ســـالم ســـالم * ســـالم * ســـالم

. «شفاء الغليل» (ص ٢٥٣) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

لَيْـــتَ شِـــعْرِي هَـــلْ ثَـــمَّ هَـــلْ آتِيَـــنْهُمْ أَمْ يَحُـــولَنْ مِـــنْ دُونِ ذَاكَ الـــرَّدَى

تقطيعه وتفعيله :

ليـــت شـــعري*هـــل ثم مهـــل*أاتينـــهم أم يحـــولن*مـــن دون ذا*كـــرردا

فـــاعلاتن*مـــستفع لـــن *فـــاعلاتن فـــاعلاتن*مـــستفع لـــن*فـــاعلن

ســـالم * ســـالم * ســـالم ســـالم * ســـالم * محـــذوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٥٤) .

والثَّانية : وافِيَة محْذُوفة ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها[1] .

والثَّالثة : مَجْزُوءة [ق ١٠ ظ] ولها ضربان :

الأوَّل : مَجْزُوء[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

إِنْ قَــــدَرْنَا يَوْمًــــا عَلَــــى عَــــامِرٍ   نَمْتَثِــــلْ مِنْــــهُ أَوْ نَدَعْــــهُ لَكُــــمْ

تقطيعه وتفعيله :

إن قــــدرنا*يــــومن عــــلا*عــــامرن   نمتثــــل مــــن*هــــو أو نــــدع*هــــو لكــــم

فــــاعلاتن*مــــستفع لــــن*فــــاعلن   فــــاعلاتن*مــــستفع لــــن*فــــاعلن

ســــالم * ســــالم * محــــذوف   ســــالم * ســــالم * محــــذوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٥٤) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

لَيْــــتَ شِــــعْرِي مَــــاذَا تَــــرَى   أُمُّ عَمْــــرٍو فِــــي أَمْرِنَــــا

تقطيعه وتفعيله :

ليــــت شــــعري*مــــاذا تــــرى   أم معمــــرن *في أمرنــــا

فــــاعلاتن*مــــستفع لــــن   فــــاعلاتن* مــــستفع لــــن

ســــالم * ســــالم   ســــالم * ســــالم

. «شفاء الغليل» (ص ٢٥٥) .

والثَّاني : مَجْزُوء مَخْبُون مَقْصُور[1] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

كُـــــلُّ خَطْـــــبٍ إِن لَّـــــمْ تَكُـــــو   نُـــــــوا غَـــــــضِبْتُمْ يَـــــــسِيرُ

تقطيعه وتفعيله :

كـــــل لخطـــــبن*إن لم تكـــــو   نـــــو غـــــضبتم*يـــــسيرو

فـــــاعلاتن*مـــــستفعلن   فـــــاعلاتن*فعـــــولن

ســـــالم * ســـــالم   ســـــالم * مخبـــــون مقـــــصور

. «شفاء الغليل» (ص ٢٥٦) .

فصل

و**التَّصْرِيع** زيادةٌ في العروض الناقصة عن ضربها ، أو نقصانٌ من العروض الزَّائدة عليه حتَّى تساويه ، مع تحليتها بقافِيَته[1] في البيت الأوَّل ، وردّها إلى وزنها المخالف له في الثَّــاني فصاعدًا ، ونزع قافيته[1] عنها[2] .

---

(١) كتب فوقها في النسخة : خف . أي : بتخفيف الياء لا بتشديدها .

(٢) فالتصريع ما كانت عروض الضرب البيت فيه تابعة لضربه ، تنقص بنقصانه وتزيد بزيادته . «الشافي في علم القوافي» (ق ٤٠) ، فإذا نظم الشاعر في ضرب عروضُه مخالفة له في وزنه بزيــادة أو نقــصان ، نقص منها أو زاد فيها حتى تساويه ، وحلاها قافيته ، وإذا نظم البيت الثاني فصاعدا أعادهــا إلى وزنهــا المخالف له ، وعطلها من قافيته لانقضاء غرضه ، ويسمى هذا الفعل تصريعا والبيت مصرعا.

مثال ذلك في الزيادة قول امرئ القيس

قِفَا نَبْــكِ مِــنْ ذِكْــرَى حَبِيــبٍ وَعِرْفَــانِ وَرَبْــــعٍ خَلَــــتْ أَيَّامُــــهُ مُنْــــذُ أَزْمَــــانِ

فإنه نظم في الضرب الأول من الطويل ، وهو ضرب تام وزنه (مفاعيلن) ، والعروض مقبوضــة وزنهــا (مفاعلن) ، فهي مخالفة له في وزنه بنقصان ، فزاد فيها وجعل وزنها (مفاعيلن) ، وقفاها بقافية الضرب .

... ومثاله في النقصان قوله :

أَجَارَتَنَــــا إِنَّ الْخُطُــــوبَ تَنُــــوبُ وَإِنِّــــي مُقِــــيمٌ مَــــا أَقَــــامَ عَــــسِيبُ

فإنه نظم في الضرب الثالث من الطويل ، وهو ضرب محذوف وزنه (فعولن) ، والعروض مقبوضة وزنهــا (مفاعلن) ، فهي مخالفة له في وزنه بزيادة ، فنقص منها وجعل وزنها (فعولن) ، وقفاها بقافية الــضرب . «شفاء الغليل» (ص ٢٦٠ ، ٢٦١) .

و**التَّقْفِيَة** تحلية العروض المساوية لضربها بقافيته[1] في البيت الأوَّل ، ونزعها عنها في الثَّاني فصاعدًا[1] .

فإنْ خلا أوَّل بيتٍ في القصيدة منهما فهو **الْمُصْمَت** . والله أعلم .

تَمَّتْ في الثَّاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربعٍ وستين وستمائة ، والحمد لله وحده ، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا دائمًا أبدًا ، آمين .

---

(١) وإن نظم الشاعر في ضرب عروضه مساوية له في وزنه قفاها بقافيته ليس إلا ، ولم يتكلف زيادة فيها ولا نقصانا منها ، لأن ذلك إنما كان لغرض التساوي ، وهو فيما فرضناه حاصل ، ويسمى هذا الفعل تقفية ، والبيت الأول مقفى ، فيكون التصريع أخص من التقفية ؛ لأن كل مصرع مقفى ، وليس كل مقفى مصرعا ، مثال ذلك قول امرئ القيس :

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

فإنه نظم في الضرب الثاني من الطويل ، وهو ضرب مقبوض وزنه (مفاعلن) ، والعروض مقبوضة وزنها (مفاعلن) ، فهي مساوية له في وزنه ، فقفاها بقافيته ليس إلا . «شفاء الغليل» (ص ٢٦٦ ، ٢٦٧) .

الأثبات

أ- ثبت المصادر والمراجع

– «**أبجد العلوم**» للقِنَّوجي ، دار ابن حزم ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م .

– «**أخبار النحويين البصريين**» لأبي سعيد السيرافي ، تحقيق : طه محمد الزيني ، ومحمد عبد المنعم خفاجي ، مصطفى البابي الحلبي ،١٣٧٣ هـ – ١٩٦٦ م .

– «**أسطورة تدارك الأخفش للبحر المتدارك**» د. محمد عبد المجيد الطويل (٤٩٠ ، عالم الكتب ، مج ١٨ ، ع ٦) .

– «**الأعلام**» لخير الدين الزركليّ ، دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة عشر ، مايو ٢٠٠٢ م .

– «**الإقناع في العروض**» للصاحب بن عباد ، مخطوط بالمكتبة الأزهرية ، رقم (٣٣٧٥٩٣) .

– «**إنباه الرواة**» لجمال الدين القفطي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ .

– «**البارع**» لابن القطاع ، تحقيق : د. أحمد محمد عبد الدايم ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م .

– «**البداية والنهاية**» لعماد الدين ابن كثير ، تحقيق : علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

– «**بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**» لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، لبنان .

– «**البلغة في تراجم أئمة النحو**» لمجد الدين الفيروزآبادى ، دار سعد الدين ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م .

– «**تاج العروس**» لمرتضى الزَّبيدي ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية .

– «**تاريخ ابن الوردي**» لزين الدين ابن الوردي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م .

– «**تاريخ الأدب العربي**» لكارل بروكلمان ، تحقيق : عبد الحليم النجار ، ورمضان عبد التواب ، دار المعارف ، ١٩٧٧ م .

– «**تاريخ الإسلام**» لشمس الدين الذهبي ، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٣ م .

– «**تحفة المَلا في مواضع كَلَّا**» لأمين الدين المحلي ، تحقيق : د. طه محسن ، مجلة المورد المجلد (١٧) ، ربيع (١٩٨٨ م) ، العدد الثاني .

– «**تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ**» لشمس الدين الذهبي ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م .

– «**توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**» لابن ناصر الدين ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣م .

– «**الجامع في العروض والقوافي**» لأبي الحسن العروضي ، تحقيق : د. زهير غازي ، أ/ هلال ناجي ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م .

– «**الجواهر البهية على الرامزة الخزرجية**» لأبي البقاء الأحمدي ، مخطوط بالمكتبة الوطنية باريس ، برقم (٤٤٤٧) ، وعنها مصورة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، برقم (٢٨١٤٧) .

– «**الجوهرة الفريدة في قافية القصيدة**» لأمين الدين المحلي ، تحقيق : د. شعبان صلاح ، دار الثقافة العربية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م .

– «**حاشية الكبرى على متن الكافي في العروض والقوافي**» للعلامة الدمنهوري ، المطبعة الميمنية ، بولاق ، **١٣٠٧هـ** .

– «**حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**» جلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م .

– «**خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**» لعبد القادر البغدادي ، تحقيق وشـــرح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٨ هـــ – ١٩٩٧ م .

– «**الدر النضيد في شرح القصيد**» لابن واصل الحموي ، دراسة وتحقيق : د. محمـــد عامر ، ١٤٠٨ هـــ – ١٩٨٧ م .

– «**الدليل الشافي على المنهل الصافي**» لابن تغري بردي ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت ، منشورات جامعة أم القرى .

– «**ذيل مرآة الزمان**» لقطب الدين اليونيني ، عناية : وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية بالهند ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـــ – ١٩٩٢ م .

– «**سلم الوصول إلى طبقات الفحول**» لحاجي خليفة ، تحقيق : محمود عبـــد القـــادر الأرناؤوط ، صالح سعداوي صالح ، منظمة المؤتمر الإسلامي ، استانبول ، ٢٠١٠ م .

– «**السلوك لمعرفة دول الملوك**» للمقريزي ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـــ – ١٩٩٧م .

– «**الشافي في علم القوافي**» لابن القطاع ، نسخة مخطوطة بخط الأحمـــدي ، مـــصورة بمعهد المخطوطات العربية ، برقم (١٩) العروض والقوافي .

– «**شذرات الذهب في أخبار من ذهب**» لابن العماد العَكري الحنبلي ، تحقيق : محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـــ – ١٩٨٦ م .

– «**شرح ديوان الحماسة**» للخطيب التبريزي ، كتب حواشيه : غريد الشيخ ، وضـــع فهارسه : العلامة أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعـــة الأولى ، ١٤٢١ هـــ – ٢٠٠٠ م .

– «**شرح الصبان على منظومته في علم العروض**» المطبعة الخيرية بمصر ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٢١ هـــ .

– «**شفاء الغليل في علم الخليل**» لمحمد بن علي المحلي ، تحقيق : د. شعبان صلاح ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـــ – ١٩٩١ م .

– «**طبقات الحفاظ**» لجلال الدين السيوطي ، دار الكتب العلمية ، بـــيروت ، الطبعـــة الأولى ، ١٤٠٣ هـــ .

– «**طبقات الشافعية الكبرى**» لتاج الدين السبكي ، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي ، د. عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، ١٤١٣هـــ.

– «**طبقات النحاة واللغويين**» لابن قاضي شهبة ، تحقيق : د. محسن غياض ، مطبعـــة النعمان ، النجف الأشرف .

– «**عروض الورقة**» للجوهري ، تحقيق : محمد العليمي ، دار الثقفاة ، الدار البيـــضاء ، المغرب ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـــ – ١٩٨٤ م .

– «**العروض**» لأبي الفتح عثمان بن جني ، د. أحمد فوزي الهيب ، دار القلم ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـــ– ١٩٨٧م .

– «**العروض**» لسعيد بن مسعدة الأخفش ، تحقيق : د. أحمد محمد عبد الدايم ، مكتبـــة الزهراء ، القاهرة ، ١٤٠٩ هـــ –١٩٨٩ م .

– «**العقد الفريد**» لابن عبد ربه الأندلسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـــ .

– «**العمدة في محاسن الشعر وآدابه**» لابن رشيق القيرواني ، تحقيق : محمد محيي الـــدين عبد الحميد ، دار الجيل ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠١ هـــ – ١٩٨١ م .

– «**العنوان في معرفة الأوزان**» لمحمد بن علي المحلي ، مخطوط ولـــه مـــصورة بمعهـــد المخطوطات العربية ، رقم (٢٠) عروض .

– «**العيون الغامزة على خبايا الرامزة**» لبدر الدين الدماميني ، تحقيق : الحساني حـــسن عبد الله ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥ هـــ – ١٩٩٤ م .

– «**غرر الخصائص الواضحة**» للوطواط ، ضبطه وصححه وعلق حواشيه : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م .

– «**فهرس المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية**» .

– «**فهرس المكتبة الأزهرية**» مطبعة الأزهر ، ١٣٦٤ هـ ، ١٩٤٥ م .

– «**فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية**» .

– «**فهرس معهد المخطوطات العربية**» .

– «**فوات الوفيات**» لابن شاكر ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى .

– «**قبر الإمام السيوطي وتعين موضعه**» للعلامة أحمد تيمور ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٤٦ هـ .

– «**القسطاس**» للزمخشري ، تحقيق : د .فخر الدين قباوة ، مكتبة المعارف ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٠ هـ – ١٩٨٠ م .

– «**الكافي في العروض والقوافي**» للخطيب التبريزي ، تحقيق : الحساني حسن عبد الله ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م .

– «**كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** » لحاجي خليفة ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٩٤١م .

– «**لسان العرب**» لابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٤ هـ .

– «**المحكم والمحيط الأعظم**» لابن سيده ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م .

– «**المختصر في أخبار البشر**» للملك المؤيد صاحب حماة ، المطبعة الحسينية المصرية ، الطبعة الأولى .

– «**معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**» لياقوت الحموي ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م.

– «**معجم المؤلفين**» لعمر كحالة ، مكتبة المثنى ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

– «**مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**» لابن هشام ، تحقيق : د. مازن المبارك ، محمد علي حمد الله ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة السادسة ، ١٩٨٥ م .

– «**مفتاح العلوم**» للسكاكي ، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه : نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

– «**مقصد الطالب في شرح قصيدة ابن الحاجب**» لبدر الدين العيني ، حققه : أ.د. محمود محمد العامودي ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م.

– «**نزهة النواظر وطراز الدفاتر**» لأبي البقاء الأحمدي ، تحقيق : حسام الدين مصطفى ، تحت الطبع .

– «**نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب**» لجمال الدين الإسنوي ، تحقيق : د. شعبان صلاح ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩ م .

– «**هدية العارفين**» لإسماعيل باشا البغداديّ ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية ، إستانبول ، ١٩٥١ م ، أعادت طبعه بالأوفست : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

– «**الوافي بالوفيات**» لصلاح الدين الصفدي ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م .

– «**الوجه الجميل في علم الخليل**» لشعبان الآثاري ، تحقيق : هلال ناجي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م .

– «**وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**» لابن خلكان ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .

ب ـ ثبت المحتويات